



فلینظر الإنسان إلا طعامه

مدخل إلى
الغذاء في
القرآن الكريم

مقتدى اقرأ الثقافي

للكتب (كوردی - عربی - فارسی)

www.iqra.ahlamontada.com

إختصاصیة التغذية
عزیزة یاسین بدر

مدخل إلى الفناء في القرآن الكريم



مدخل إلى الغذاء في القرآن الكريم

اختصاصية التغذية

عزيزة ياسين بدر



الدار العربية للعلوم
Arab Scientific Publishers

يمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة
تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما فيه التسجيل الفوتوغرافي.
والتسجيل على أشرطة أو أقراص قرائية أو أي وسيلة نشر أخرى
أو حفظ المعلومات، واسترجاعها دون إذن خطي من الناشر

ISBN 9953-29-340-6

الطبعة الأولى

1425 هـ - 2004 م

جميع الحقوق محفوظة للناشر



الدار العربية للعلوم
Arab Scientific Publishers

عين التينة، شارع ساقية الجوز، بناية الرقم

هاتف: 860138 - 785108 - 785107 (961-1)

فاكس: 786230 (961-1) ص.ب: 13-5574 - بيروت - لبنان

البريد الإلكتروني: asp@asp.com.lb

الموقع على شبكة الإنترنت: <http://www.asp.com.lb>

التنضيد وفرز الألوان: أيجد غرافيكس، بيروت - هاتف 785107 (9611)

الطباعة: مطبعة المتوسط، بيروت - هاتف 811385 (9611)

المحتويات

7.....	تحية وإهداء
9.....	مقدمة
11.....	الفصل الأول: مدخل إلى علم التغذية
13.....	أ - تعريف علم التغذية
13.....	ب - أهمية الغذاء والتغذية
14.....	ج - العناصر الغذائية
20.....	د - الهرم الغذائي

الفصل الثاني: فهرس الآيات التي تتحدث عن الطعام

27.....	في القرآن الكريم
	أ - فهرس الآيات التي تتحدث عن الطعام
29.....	ذات الأصل الحيواني
29.....	1 - مواضع ذكرها كغذاء لأهل الدنيا
44.....	2 - مواضع ذكرها كغذاء لأهل الجنة
45.....	3 - مواضع ذكرها كغذاء لأهل النار
	ب - فهرس الآيات التي تتحدث عن الطعام
46.....	ذات الأصل النباتي
46.....	1 - مواضع ذكرها كغذاء لأهل الدنيا
67.....	2 - مواضع ذكرها كغذاء لأهل الجنة

70 3 - مواضع ذكرها كغذاء لأهل النار

73 الفصل الثالث: فهرس لصفات الأطعمة ومتفرقات

73 أ - فهرس صفات طعام

73 1 - أهل الدنيا

82 2 - أهل الجنة

86 3 - أهل النار

88 ب - فهرس متفرقات

88 1 - لأهل الدنيا

127 2 - لأهل الجنة

133 3 - لأهل النار

الفصل الرابع: المزايا الصحية لبعض الأطعمة والأشربة

139 المذكورة في القرآن الكريم

أ - فوائد بعض الأطعمة والأشربة المباحة

140 المذكورة في القرآن الكريم

ب - مضار بعض الأطعمة والأشربة المحرمة

146 المذكورة في القرآن الكريم

152 الخاتمة

جدول لما تحتويه بعض الأغذية المذكورة في القرآن الكريم

154 من عناصر غذائية

156 فهرس الألفاظ ذات صلة بالغذاء والتغذية المذكورة في القرآن الكريم

159 قائمة المصادر والمراجع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تحية وإهداء

الحمد لله رب العلمين، منزل القرآن، محلاً ما فيه صحة للأبدان، محرماً ما فيه إثم أكبر من نفع للإنسان، والصلاة والسلام على خير الأنام، محمد العدنان، وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان.

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى.

اللهم بفضلك وكرمك وجودك وفقتني إلى هذا العمل المتواضع، فتقبله مني واجعله علماً ينتفع به، ألقاه في صحيفتي يوم القيامة، اللهم آمين.

أهدي باكورة أعمالي إلى والدي محمد رامز ورندي اللذين كانا مثال التضحية والمساندة خاصة في رعاية طفلي أثناء انشغالي بدراستي،

وإلى زوجي وصديقي ورفيق دربي منذر الذي طالما شدّ على يدي وشجعني،

وإلى رسالتي في الحياة ولدي عبد الرحمن وآية راجية من الله

تعالى أن يكرمني بهما بذريةٍ صالحةٍ عاملةٍ تدعو لي.
وواجب عليّ أن أوجّه تحية شكر واحترام وتقدير إلى من
أولاني الثقة وقَدّم لي النصائح فترك بصماته الجليلة على دراستي،
إلى المربي الفاضل الأستاذ وسيم مغربل أطل الله بعمره وبارك لنا
فيه.

كما لا بد من شكر الأستاذ بشار شبارو الذي أبدى اهتماماً في
نشر كتابي هذا وكل من ساهم به من قريب أو من بعيد.

عزيزة ياسين بدر

مَقْدَمَة

في القرآن الكريم من المواضيع والدراسات والتحليلات ما يحتاج إلى طاقات متنوعة ومختلفة. فمنها ما هو لغوي يحتاج إلى من هو متعمق باللغة العربية وقواعدها. ومنها ما هو اقتصادي يحتاج إلى من هو متبحر في علم الاقتصاد. ومنها ما هو غذائي يحتاج إلى من هو متخصص في هذا العلم، خاصة وأن الله تعالى دعانا إلى التفكر بطعام الإنسان في قوله تعالى ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ﴾.

وبحكم شهادتي الجامعية المتخصصة في علم الغذاء والتغذية فقد اخترت هذا الجانب، وحاولت في هذا الكتاب أن أذكر ما ذُكر في القرآن الكريم وله علاقة بالغذاء من قريب أم من بعيد.

ففي القرآن الكريم ذكرٌ لكثير من الأمور التي لها صلة مباشرة بالغذاء كالفاكهة واللحوم والخمر والعنب والتين والعسل، وما لها صلة غير مباشرة كالصيام والرضاعة... وغيرها. وكل أمر من هذه الأمور يتسع لدراسة معمقة وتحليل وتفصيل نسأل الله تعالى أن يوفّقنا إليها في إصدارات قادمة.

في الفصل الأول عمدت إلى البدء بمقدمة للتعريف بعلم التغذية، فيها ذكر لأهمية الغذاء والتغذية، وتعداد للعناصر الغذائية وتفسير

للهرم الغذائي مرشد الفرد في معرفة ما يجب تناوله من أطعمة كمّاً ونوعاً.

في الفصل الثاني عمدت إلى تقسيم الغذاء المذكور في القرآن الكريم إلى قسمين: القسم الأول ذات أصل حيواني، والقسم الثاني ذات أصل نباتي. وفي كلا القسمين وزعت الغذاء على ثلاثة أنواع: النوع الأول غذاء أهل الدنيا، النوع الثاني غذاء أهل الجنة والنوع الثالث والأخير غذاء أهل النار.

في الفصل الثالث عمدت إلى ذكر صفات بعض الأطعمة المذكورة في القرآن الكريم سواء تلك المتعلقة بطعام أهل الدنيا، أهل الجنة وأهل النار. كما أفردت جدولاً لذكر بعض المصطلحات المتفرقة ذات صلة بالغذاء من هنا وهناك.

في الفصل الرابع تعرضت للمزايا الصحية لبعض الأطعمة والأشربة المذكورة في القرآن الكريم سواء تلك المباحة أم المحرمة. واختتمت كتابي بجدول لعرض ما تحويه بعض الأطعمة في القرآن الكريم من عناصر غذائية وبخاتمة.

في النهاية أقول إن هذه الدراسة هي مجهود فردي، أسأل الله تعالى أن يسددها، ولكن ما هو مؤكد أن هذه الدراسة هي انطلاقة لعدة دراسات حول الغذاء في القرآن الكريم.

الفصل الأول

مدخل إلى علم التغذية

أ - تعريف علم التغذية

ب - أهمية الغذاء والتغذية

ج - العناصر الغذائية

د - الهرم الغذائي

أ - تعريف علم التغذية:

يعرف العلماء علم التغذية بالعلم الذي يبحث في العلاقة ما بين الغذاء والجسم الحي، وما تشمل هذه العلاقة من تناول الطعام وهضمه “digestion” وامتصاصه “absorption” واستقلابه “metabolism” في الجسم، وما ينتج عن ذلك من طاقة لازمة للحياة والتكاثر وصيانة الأنسجة والإنتاج (كالبيض والحليب)، وكذلك التخلص من الفضلات، أي أن علم التغذية يُعنى بجميع عمليات التقويض “catabolism” والابتداء “anabolism” التي تجري في الجسم مع ربطها بالغذاء المتناول، وما يحتويه من عناصر غذائية “nutrients”.

هذا فيما يتعلق بتعريف علم التغذية، أما الغذاء نفسه فهو كل ما يزودنا بالطاقة “energy” والعناصر الغذائية “nutrients”، ويحتاج الجسم إلى هذين العنصرين وبكميات معينة لاستمرارية الحياة.

ب - أهمية الغذاء والتغذية:

إن دراسة الغذاء والتغذية أمرٌ ضروري ومهم لعدة أسباب. فالتغذية آثار واضحة على صحة الفرد، ودعونا نذكر أن الأطباء عمدوا إلى تنفيذ السمنة كمرض نظراً لانعكاساتها السلبية على الجسم. فزيادة الوزن المفرطة ترتبط بكثير من الأمراض كضغط

الدّم، تصلب الشرايين، السكري، أمراض القلب وغيرها.

كما أن الغذاء يؤثر على إنتاجية الفرد وبالتالي المجتمع. فعندما يعاني الأفراد من سوء التغذية، فهذا يؤثر على إنتاجهم مما ينعكس على تنمية المجتمع وتطوره.

وفي دراسة أجريت على طلاب المدارس وجدوا أن الطلبة الذين لا يتناولون وجبة الفطور هم أكثر عصبية، وتحصيلهم الدراسي هو أدنى من الذين يتناولون وجبتهم الصباحية قبل الذهاب إلى المدرسة والعكس صحيح. فالفرد الذي يتمتع بتغذية صحية سليمة يقي نفسه والمجتمع من الأمراض ويكون الغذاء السليم وسيلة للنهوض بالصحة العامة.

ج - العناصر الغذائية:

وتقسم هذه العناصر الغذائية إلى ست أنواع:

1 - الكربوهيدرات "carbohydrates": وتتكون من الكربون، الهيدروجين والأكسجين. والكربوهيدرات هي مركبات عضوية تعتبر أكثر العناصر الغذائية انتشاراً في العالم، فهي تعتبر عنصراً أساسياً في وجبات الطعام في أنحاء العالم. فمثلاً البطاطا وهي عنصر في هذه المجموعة، هي عنصر أساسي يؤكل كل يوم تقريباً في الوجبات الرئيسية في فرنسا، والذرة في أميركا الجنوبية، والخبز والأرز في البلاد العربية.

والكربوهيدرات تتألف من ثلاثة أنواع:

- السكريات الأحادية “Monosaccharides”: ومنها الجلوكوز أو سكر العنب والفركتوز أو سكر الفاكهة.
- السكريات الثنائية “Disaccharides”: ومنها السكروز أو سكر القصب أو الشمنذر واللاكتوز أو سكر الحليب.
- السكريات المعقدة “Polysaccharides”: وتشمل النشويات الموجودة في القمح والذرة والبقوليات، والسليولوز في الخالة والبقول، وألياف الفواكه والخضار التي لها فوائد سنأتي على ذكرها.

أما أهم وظائف الكربوهيدرات فهي التالية:

- تعتبر أهم العناصر لتأمين الطاقة للجسم. فأكثر من 90% من الكربوهيدرات يستعمل لهذا الهدف. وهي بذلك توفر البروتين لأغراض البناء وتمنع تفكك الدهون إلى أجسام كيتونية تضر بالجسم.
- اختزان الفائض منها بشكل مواد دهنية تستخدم وقت الحاجة كمصدر للطاقة.
- الألياف الغذائية لها فوائد صحية وفيزيولوجية على الرغم من أنها لا تمد الجسم بالطاقة. تأتي أهميتها في أنها تنشّط تمعجات الأمعاء وتقلل من امتصاص الكوليسترول. وقد اقترن استهلاكها بانخفاض ضغط الدم ونقص في معدل حدوث التهاب الرتوج في الأمعاء

”diverticulitis“. وقد تلعب دوراً بارزاً في الوقاية من السرطان، ولا سيما سرطان القولون.

أهم مصادر الكربوهيدرات هي الحبوب على اختلاف أنواعها كالقمح والأرز والذرة. وكذلك البقوليات والبطاطا والفاكهة التي ذكر منها في القرآن الكريم مثل التين والأعاب.

ويعمل غرام واحد من الكربوهيدرات على إنتاج 4 سعرات حرارية.

2 - البروتينات ”proteins“: تتكون هذه المركبات من الكربون والأكسجين والهيدروجين والنيتروجين. وهي تتألف من وحدات بناء تعرف باسم الحموض الأمينية. وهناك ثلاث وعشرون حمض أميني، ثمانية منها لا يستطيع الجسم إنتاجها أو ينتجها بكميات غير كافية. وتسمى الحموض الأمينية الأساسية ”essential aminoacids“. أما بقية الأحماض الأمينية، فتسمى حموضاً أمينية غير أساسية ”nonessential aminoacids“.

ومن أهم وظائف البروتينات في الجسم ما يلي:

- عملية بناء الأنسجة الجديدة في دور نمو الجسم. كما أنه ضروري لتعويض الأنسجة البالية وتجديدها.
- يساعد في تكوين الأنزيمات والهرمونات المختلفة.
- مصدراً للطاقة تحت ظروف خاصة، كما أنه يمكن أن يتحول إلى دهن يخزن في الجسم.

- يساعد على نقل الهيموجلوبين في الدم الذي يحمل الأكسجين.
وأهم مصادر البروتينات في الأطعمة تقسم إلى قسمين:
- بروتينات يحصل عليها من مصادر حيوانية مثل اللحوم والحليب ومشتقاته والبيض. وتعتبر هذه البروتينات ذي النوعية الجيدة، وذلك بسبب التقارب التكويني لبروتينات جسم الإنسان إلى بروتينات من أصل حيواني.
- بروتينات يحصل عليها من أصل نباتي مثل الفول والحمص والعدس.
- ويعمل غرام واحد من البروتينات على إنتاج 4 سعرات حرارية.

3 - **الشحوم "Lipids"**: وهي عبارة عن مركبات عضوية تحتوي على عناصر الكربون والهيدروجين والأكسجين، ولكن بنسب مختلفة عن تلك في الكربوهيدرات.

وللشحوم أهمية غذائية فهي:

- تعتبر مصدراً هاماً للطاقة، حيث أن غراماً واحداً من الدهون ينتج 9 سعرات حرارية، أي حوالى ضعف ما تنتجه كمية متساوية من الكربوهيدرات أو البروتين. لذلك فهي تعتبر مصدراً هاماً للطاقة في البلاد الباردة لأنها تبعث الحرارة في جسم الإنسان الذي يفقد الحرارة من الداخل تحت وطأة الطقس البارد في الخارج.

- بعض الأحماض الدهنية التي تحتويها الدهون تعتبر ضرورية للحياة، وهي ثلاثة تدعى أحماض لينوليك و لينوليك و أراكيدونك.
- تولد الدهون شعوراً بالشبع بعد الهضم بسبب ارتفاع قيمتها الحرارية و ببطء هضم الدهون.
- للدهون مذاقها الخاص وهي تضيف على الطعام نكهة أذ، تغطي على طعم المواد الأخرى.

أما مصادر الدهون فهي إما أن تكون:

- حيوانية كاللحم والحليب.
- أو نباتية كالزيتون والسمسم وفول الصويا.

وقد أظهرت بعض الأبحاث على الحيوانات أن استبدال الدهون الحيوانية بالزيوت النباتية في الغذاء يؤدي إلى انخفاض في كمية الكوليسترول في الدم. ولذا انتشر استعمال الزيوت النباتية، كزيت الذرة مثلاً، بدلاً من السمن أو الزيوت الحيوانية، للاعتقاد بأن انخفاض تركيز الكوليسترول بالدم قد يخفف من قابلية الجسم لأمراض الشرايين والقلب.

4 - الماء: يتكون الماء من الهيدروجين والأكسجين، وهو عنصر غذائي مهم ويعتبر من أهم ضروريات الحياة. فهو يشكل ما نسبته 55-65% من جسم الإنسان.

يحتاج جسم الإنسان يومياً ما مقداره ليترين وثلاث لترات من

- الماء، يحصل عليها إما عن طريق الشرب أو الطعام.
- وللماء أهمية عظيمة في جسم الإنسان:
- فهو عنصر مهم وضروري في عملية الهضم.
 - يذيب العناصر الغذائية ويوصلها إلى الخلايا.
 - طرح ما ينتج عن تمثّل الغذاء خارج الجسم على شكل بول أو عرق.
 - يعدّل حرارة الجسم عن طريق العرق وتبخره.
 - يعتبر الوسط الذي تحدث فيه تفاعلات الأنزيمات والتغيرات الكيميائية علماً أن الماء لا يتأكسد لإنتاج الطاقة.
- 5 - الأملاح المعدنية: تشكّل حوالى 4% من وزن الجسم فقط ولكن لها أهمية كبرى. ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام:
- الأملاح التي يحتاج إليها الجسم بكميات كبيرة مثل الكالسيوم والفوسفور والبوتاسيوم.
 - الأملاح التي يحتاج إليها الجسم بكميات قليلة مثل الحديد والنحاس.
 - الأملاح التي يحتاج لآثارها الجسم مثل الفلور واليود.
- وتؤدي الأملاح كثيراً من الوظائف أهمها:
- بناء الهيكل العظمي والأسنان.

- الدخول في تركيب كثير من المركبات العضوية في الجسم وكثير من الأنزيمات.

- المساعدة على تنظيم ضربات القلب وكثافة الدم وسلامة الأعصاب.

- وجودها في سوائل الجسم يضبط التناضح osmosis والأملاح المعدنية لا تتأكسد لإنتاج الطاقة.

6 - الفيتامينات (vitamins): وهي عبارة عن مركبات عضوية معقدة في تركيبها والتي يتطلبها الإنسان بكميات قليلة نسبياً، بعضها يُصنع داخل الجسم بكميات غير كافية ولا تفي باحتياجات الجسم، وبعضها لا يُصنع في الجسم أصلاً، مما يحتم ضرورة الحصول عليها في الغذاء.

والفيتامينات نوعان، فمنها ما يذوب في الماء مثل (vit C) ومنها ما يذوب في الدهن مثل (vit A). هذا والفيتامينات بنوعها لا تتأكسد لإنتاج الطاقة.

د - الهرم الغذائي:

وللمساعدة الفرد في اختياره اليومي للكمية المناسبة والنوعية الجيدة من الغذاء، تم استحداث الهرم الغذائي. يعتمد الهرم على تقسيم الغذاء إلى ست مجموعات تتشابه في فوائده وما تحتويه من عناصر غذائية. وتقل كمية المجموعات كلما اتجهنا من أسفل الهرم إلى أعلاه.

1 - مجموعة الخبز والنشويات:

تحتل هذه المجموعة اسفل الهرم، وبالتالي فهي تشكل قوام غذائنا اليومي.

- تشمل هذه المجموعة القمح، الذرة، الشعير، الأرز، البرغل، المعكرونة والبطاطا.
- تمدّ هذه المجموعة الجسم بالكربوهيدرات والألياف والفيتامينات مثل الريبوفلافين، الثيامين والنياسين والمعادن مثل الحديد والماغنيزيوم.
- يوصى بتناول 6-11 حصة يومياً، والحصة تؤمن 15 غ من الكربوهيدرات، 3 غ من البروتين و 80 سعرة حرارية.
- الحصة تعادل:

¼ رغيف خبز أبيض عربي.

½ كوب ذرة، معكرونة، برغل.

⅓ كوب أرز أبيض مطبوخ.

حبة بطاطا متوسطة الحجم.

2 - مجموعة الفاكهة:

وهي تلي مجموعة الخبز والنشويات في الهرم الغذائي.

- تشمل هذه المجموعة كل أنواع الفاكهة الطازجة والمجففة من خوخ، مشمش، تين، عنب، كرز، برتقال، موز، بطيخ وغيرها.

- تمدّ الجسم بكمية هامة من الألياف والفيتامينات والمعادن. ويُنصح بتناولها كاملة بدلاً من تلك المعلّبة أو شربها كعصير.
- يُوصى بتناول 2-4 حصص يومياً من الفاكهة. والحصّة تؤمن 15 غ من الكربوهيدرات من دون بروتين أو دهن يُذكر و60 سعرة حرارية.
- الحصّة تعادل:

حبة صغيرة	إجاص (كمثرى)
$\frac{3}{4}$ كوب	أناناس
كوب وربع كوب	فريز (فراولة)
15 حبة	عنب
2 حبة	تين
12 حبة	كرز
حبة متوسطة	برتقالة
حبة صغيرة	موز
حبة متوسطة	تفاح

مجموعة الخضار:

- وهي تلي مجموعة الخبز والنشويات على نفس المستوى من مجموعة الفاكهة.
- هذه المجموعة تشمل كل أنواع الخضار من خيار، بندورة، خس،

لوبيا خضراء، كوسى، بروكلي...

- تمدّ الجسم بكمية هامة من الألياف والفيتامينات والمعادن مثل الماغنيزيوم والحديد. ويفضل عدم تناولها مقلية.
- يُوصى بتناول 3-5 حصص يومياً من الخضار. والحصّة تؤمن 5 غ من الكربوهيدرات، 2 غ من البروتين من دون دهنيات و25 سرعة حرارية.
- الحصّة تعادل:

كوب من الخضار الطازجة.

½ كوب من الخضار المطبوخة.

مجموعة اللحوم والبقوليات والبيض:

وهي تلي مجموعتي الخضار والفاكهة في الهرم الغذائي.

- هذه المجموعة تشمل اللحوم، الأسماك، الدواجن، البيض والبقوليات (فول، حمص، عدس، فاصوليا).
- تمدّ هذه المجموعة الجسم بنوعية جيّدة من البروتين والفيتامينات خاصةً فيتامين (B₁₂) والمعادن مثل الحديد، الماغنيزيوم، والثيامين وغيرها.
- يُوصى بتناول 2-3 حصّة يومياً. والحصّة تؤمن 7 غ من البروتين. ولكن كمية الدهون والسرعات الحرارية تختلف من 3 غ و55 سرعة حرارية في اللحم قليل الدهن إلى 5 غ و75 سرعة حرارية في

اللحم متوسط الدّهن إلى 8 غ و 100 سعرة حرارية في اللحم عالية الدّهن.

- الحصّة من هذه المجموعة تعادل:

بيضة كاملة.

½ كوب من العدس/ الفاصوليا/ الفول أو الحمص.

60-90 غ من اللحم المطبوخ.

مجموعة الحليب ومشتقاته:

وهي تلي مجموعتي الخضار والفاكهة على نفس المستوى من مجموعة اللحوم.

- هذه المجموعة تعتبر مصدراً أساسياً للكالسيوم الضروري لنمو العظام والبروتين ذي النوعية الجيدة.

- يُوصى بتناول 2-3 حصص يومياً. والحصّة تؤمن 12 غ من الكربوهيدرات، 8 غ من البروتين. هذا وتختلف كمية الدّهن والسعرات الحرارية من كميات ضئيلة من الدّهن و 90 سعرة حرارية في الحليب خالٍ الدسم إلى 5 غ من الدّهن و 120 سعرة حرارية في الحليب قليل الدسم إلى 8 غ من الدّهن و 150 سعرة حرارية في الحليب كامل الدسم.

- الحصّة تعادل:

كوب من الحليب أو اللبن (زبادي).

قطعتين من الجبن.

ملعقتين كبار من اللبنة.

مجموعة الدهون والزيوت والسكريات:

نصل الآن إلى قمة الهرم.

- تشمل هذه المجموعة الحلويات العربية والأجنبية والمقالي والساكر والزبدة والسمنة.

- تعتبر هذه المجموعة غنية بالسعرات الحرارية بالإضافة إلى بعض الفيتامينات والأحماض الدهنية الغنية الموجودة في الدهون.

- من المتفق عليه أن تناول من هذه المجموعة يجب أن يكون بأقل كمية ممكنة، وذلك بسبب خطورتها على الصحة والرشاقة. فالحصة الواحدة تحتوي على 5 غ من الدهون وتؤمن 45 سعرة حرارية.

- الحصة الواحدة تعادل:

ملعقة صغيرة من الزيت النباتي أو من زيت الزيتون.

ملعقة صغيرة من الزبدة أو السمنة.

ملعقة صغيرة من المايونيز.

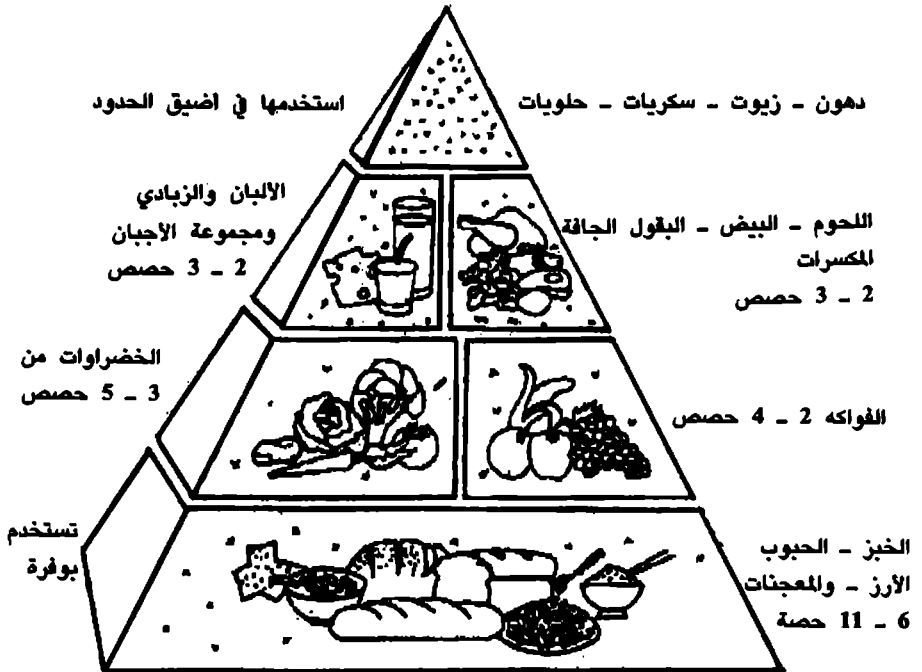
10-5 حبات من الزيتون.

ننتقل الآن إلى الفصول التالية لذكر الكلمات التي وردت في

القرآن الكريم وترتبط بالغذاء أو التغذية.

الهرم الغذائي

دليل اختيار غذائكم اليومي



الفصل الثاني

فهرس الآيات التي تتحدث عن الطعام في القرآن الكريم

أ - فهرس الآيات التي تتحدث عن الطعام ذات الأصل الحيواني

- 1 - مواضع ذكرها كغذاء لأهل الدنيا
- 2 - مواضع ذكرها كغذاء لأهل الجنة
- 3 - مواضع ذكرها كغذاء لأهل النار

ب - فهرس الآيات التي تتحدث عن الطعام ذات الأصل النباتي

- 1 - مواضع ذكرها كغذاء لأهل الدنيا
- 2 - مواضع ذكرها كغذاء لأهل الجنة
- 3 - مواضع ذكرها كغذاء لأهل النار

أ - فهرس الآيات التي تتحدث عن الطعام ذات الأصل الحيواني:

مواضع ذكرها كغذاء لأهل الدنيا

الإبل

﴿وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلَّذَكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْإِنثَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْإِنثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْكُمُ اللَّهُ يَهْدِيًا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنعام: 144].

الأنعام

﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ﴾ [آل عمران: 14].
﴿وَلَا ضَلَالَتُهُمْ وَلَا مُنِيبَتُهُمْ وَلَا مُرْتَبَتُهُمْ فَلْيَتَّكِنُوا الْإِنْعَامَ وَلَا مَرْتَبَتَهُمْ فَلْيَغْيِرُوا خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن

دُونَ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا ﴿[النساء: 119].

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَيْعَتُ الْأَنْعَمِ
إِلَّا مَا بَيَّتَ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾
[المائدة: 1].

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَدًّا
فَجَزَاءُ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ
كَثْرَةُ طَعَامٍ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهُ عَفَا اللَّهُ عَمَّا
سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْقُصْهُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾ [المائدة: 95].

﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا
هَذَا لِلَّهِ بِرَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا
يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [الأنعام: 136].

﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ وَحَرَّتْ حِجْرٌ لَا يَطْعُمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ
بِرَعْمِهِمْ وَأَنْعَمُ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمُ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً
عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ [الأنعام: 138].

﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِرَبِّنَا وَمَحْرَمٌ عَلَى
أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُن مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ
إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: 139].

﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ كُلُوا مِنْ رِزْقِكُمْ اللَّهُ وَلَا تَلْعَبُوا

خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿[الأنعام: 142].

﴿وَالْأَنْعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾
[النحل: 5].

﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَمِ لَعِبْرَةً نُنَقِّيْكُمْ بِهَا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾ [النحل: 66].

﴿لِيَشْهَدُوا مَنْفَعٌ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَمِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَلْبَاسَ الْفَقِيرِ﴾
[الحج: 28].

﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَمُ إِلَّا مَا يُشَلَّى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ [الحج: 30].

﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَمِ فَإِنَّهُمْ إِِلَهُ وَحْدٌ فَلَهُ اسْلِمُوا وَيَبْشِرِ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الحج: 34].

﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَمِ لَعِبْرَةً نُنَقِّيْكُمْ بِهَا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [المؤمنون: 21].

﴿أَمَذْكُرُ بِأَنْعَمِ وَبَيْنَ﴾ [الشعراء: 133].

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا مَلَائِكُونَ﴾
[يس: 71].

﴿وَدَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾ [يس: 72].

﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْثَمِ
ثَمِينَةً أَرْوَاجَ يَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ
ثَلَاثٍ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾
[الزمر: 6].

﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْثَمَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾
[غافر: 79].

البَحِيرَةُ (الناقة التي تشق أنفها وتترك للأصنام)

﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامِرٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا يَقْتُلُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْذَرَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [المائدة: 103].

البُذُن (الإبل والبقر المهداة)

﴿وَالْبُذُنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِّنْ شَعِيرٍ اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَأَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ
عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ
سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [الحج: 36].

البقر (1)

﴿وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلَّذِكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمْ

(1) ذكرت فقط مواضع البقرة مصدر للغذاء وبالتالي استثيتت المواضع الأخرى كبقرة قوم موسى.

الْأَنْثَىٰ إِنَّمَا أَسْخَمَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَىٰ إِنَّمَا كُنْتُمْ شُهَدَاءَ
إِذْ وَصَّيْكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾
[الأنعام: 144].

﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا
اخْتَلَطَ بِغَلَبٍ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ [الأنعام: 146].

الحام (البعير التي حمى ظهرها فلا يحمل عليه)

﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِغَةٍ وَلَا وِصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَذَّبُوا لَا يَقُولُونَ﴾ [المائدة: 103].

الحوت (١)

﴿وَسَأَلْتَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي
السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِثَّائُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا وَيَوْمَ لَا
يَسْتَوُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾
[الأعراف: 163].

﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾

(١) استثنيت حوت يونس لأنه لم يذكر كغذاء.

[الكهف: 61].

﴿قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخَرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ وَمَا أَتَسْنِينُهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا﴾ [الكهف: 63].

الخبيث⁽¹⁾ (الميتة، الدم، ...)

﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۙ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الاعراف: 157].

الدم

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بِبَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: 173].

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفَقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ۚ ذَٰلِكُمْ فُسْقٌ يَوْمَ الَّذِينَ

(1) نكرت بمعان كثيرة في القرآن الكريم أمثال الكافر، الحرام، الأرض المالحة، للذنوب...

كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمَسْتُ
عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ
مُتَجَانِفٍ لِإِيْمَةٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿المائدة:3﴾.

﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُورًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ
اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿الأنعام:145﴾.

﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ ءَايَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ
فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿الأعراف:133﴾.

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ
بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿النحل:115﴾.

الدَّهْن (الزيت)

﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدَّهْنِ وَصِغَ لِلْكَافِرِينَ ﴿المؤمنون:20﴾.

ذِي ظُفُرٍ (البهائم والطير التي لم تتفرق أصابعها)

﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ

حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ شُهُومَهُمَّا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا
اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَعْضِهِمْ وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ ﴿[الأنعام:146].

السائبة (الماشية المتروكة للآلهة والأصنام)

﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِغَةٍ وَلَا وِصِيلَةٍ وَلَا حَامِرٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَذَّبُوا لَا يَقُولُونَ ﴿[المائدة:103].

السلوى (الطير السُّماني يُنبح ويوكل)

﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿[البقرة:57].

﴿وَقَطَعْنَاهُمْ أَثْنَاقَ عَشْرَةِ أَسْبَاطٍ أُمَّةً وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَفَهُ
قَوْمُهُ أَنِ ابْنِ صَرْبٍ يَعْصَاكَ الْحَجَرُ فَأَنجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ
عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ وَوَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ
الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا
وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿[الأعراف:160]

﴿يَنبِئُ إِسْرَءِيلَ قَدْ أَجْنَيْتَكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدَنَّاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا
عَلَيْكُمْ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى ﴿[طه:80].

الشحوم

﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ

حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا
اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿[الأنعام: 146].

الضأن (الغنم)

﴿ثُمَّ نَبَيَّاهُ أَزْوَاجَ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِ اثْنَيْنِ قُلْ أَلَذَّكَّرِينَ
حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَحْنُوْنِي بِعِلْمٍ إِن
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿[الأنعام: 143].

العجل

﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ
أَن جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿[هود: 69].
﴿فَرَأَى إِلَهَ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿[الذاريات: 26].

الغنم

﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا
اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿[الأنعام: 146].

اللبن

﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّتُنْقِضُوا مِنْهَا فِي بَطْنِهِ مِنْ بَيْنِ قَرْنٍ وَدَمٍ لَبَنًا

حَاصِلًا سَائِعًا لِلشَّارِبِينَ ﴿النحل: 66﴾.

الحم

﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل: 14].

﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [فاطر: 12].

لحم الخنزير

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: 173].

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْلَقِسُوا بِالْأَرْكَامِ ذَلِكَمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ بَيَسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ

مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿[المائدة:3].

﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُورًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾
[الأنعام:145].

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [النحل:115].

ما أكل السبع

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْلَقِسُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَسُقُ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخَبَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المائدة:3].

ما أھلَّ به (ذبح لغير الله)

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ

اللَّهُ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿البقرة: 173﴾.

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفَقَةُ وَالْمَوْوَدَةُ وَالْمَرْدِيَّةُ وَالنَّطِيعَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَيسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ أَضْطَرَّ فِي مَخْبَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿المائدة: 3﴾.

﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُورًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿الأنعام: 145﴾.

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿النحل: 115﴾.

ما ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ (ما ذبح للأصنام)

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفَقَةُ وَالْمَوْوَدَةُ وَالْمَرْدِيَّةُ وَالنَّطِيعَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَيسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ

عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿المائدة: 3﴾.

ما علمتم من الجوارح (الكلاب المعلمة)

﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّينَ يَقُولُهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَقْبُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [المائدة: 4].

المتريفة (المينة بالسقوط من علواً)

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفَقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْلَقِسُوا بِالْأَرْزَاقِ ذَلِكَمُ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿المائدة: 3﴾.

المعز

﴿ثُمَّ نَبَيَ الْأَرْوَاحِ مِنَ الضَّالِّينَ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِزِ اثْنَيْنِ قُلْ أَلَذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَحْنُ بِعِلْمٍ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [الأنعام: 143].

المنخقة (الميت بالخنق)

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفَقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْلَقِسُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكَكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخَبَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المائدة:3].

الموقوذة (التي تضرب حتى الموت)

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفَقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْلَقِسُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكَكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخَبَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المائدة:3].

الميتة

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

[البقرة: 173].

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفَقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَاللَّطِيخَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ بَيَسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المائدة: 3].

﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَمُحَرَّمٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَإِنْ كَانَ مِنْ مَيْتَةٍ فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: 139].

﴿قُلْ لَا أُحَدِّثُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام: 145].

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النحل: 115].

النحل

﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾
[النحل:68].

النطيحة (الميتة بنطح غيرها لها)

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنَازِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفَقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالطَّيْحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْلَقِسُوهَا إِلَّا زَلَعًا ذَلِكُمْ فَسُقُ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخَبَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المائدة:3].

الوصيلة (الشاة التي تلد سبع مرات)

﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَذُّهُمْ لَا يَقُولُونَ﴾ [المائدة:103].

* * *

مواضع ذكرها كغذاء لأهل الجنة

الطير

﴿وَلَقَدْ طَرَفَ طَيْرٌ مِّمَّا يَشْتَهُونَ﴾ [الواقعة:21].

اللبن

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَلَدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ [محمد:15].

الحم

﴿وَأَمَدَدْنَاهُمْ فِيكَاهِهِمْ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ﴾ [الطور:22].
﴿وَلَحْمٍ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ﴾ [الواقعة:21].

* * *

مواضع ذكرها كغذاء لأهل النار

الغساق (ما يسيل من جلود أهل النار)

﴿هَذَا فَلْيَذُقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾ [ص:57].
﴿إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾ [النبا:25].

الغسلين (صديد أهل النار وما يسيل منهم من قيح أو دم)

﴿وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينَ﴾ [الحاقة:36].

ب - فهرس الآيات التي تتحدث عن طعام ذات أصل نباتي:

مواضع ذكرها كغذاء لأهل الدنيا

الأعقاب

﴿أَيُّدُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ [البقرة: 266].

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: 99].

﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَوِّرَةٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضْلُ بَعْضُهُا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْآكُلِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الرعد: 4].

﴿يُثْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنَ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: 11].

﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ لَتَجِدُونَ مِنْهُ سَكْرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [النحل:67].

﴿أَوْ تَكُونُ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا﴾ [الإسراء:91].

﴿وَأَضْرِبْ لَهُم مِّثْلًا مِّنْ رِّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِّنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْتَهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا﴾ [الكهف:32].

﴿فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَكُهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [المؤمنون:19].

﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ﴾ [يس:34].

﴿وَعِنَابًا وَقَصْبًا﴾ [عبس:28].

البصل

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يٰمُوسَىٰ لَنْ نُّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَجَدِ قَادُحٌ لَّنَا رَبِّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهَاطُوا بِمَضْرَبٍ فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [البقرة:61].

البقل (الخضراوات)

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يٰمُوسَىٰ لَنْ نَّضِيرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَجَدِ قَادِحٌ لَّنَا رَبُّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا ثَلِثُتُ الْأَرْضَ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَبِلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهبطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مِمَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ الَّتِي بَعَثَ الْحَقُّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [البقرة: 61].

التين

﴿وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ﴾ [التين: 1].

النمر

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 22].

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَأَرْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَفِي سَآئِرِ الْمَصِيرِ﴾ [البقرة: 126].

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ

وَالْثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿البقرة: 155﴾.

﴿أَيُّودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِمَّنْ نَّحْيِلُ وَأَعْنَابٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ مُضَعَّاءٌ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿البقرة: 266﴾.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِمَّنْ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿الأنعام: 99﴾.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَقْرُورَاتٍ وَغَيْرَ مَقْرُورَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْثَرُهُمُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿الأنعام: 141﴾.

﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقْلَتِ سَحَابًا نَقَالَ سَفَنَةٌ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتُ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿الأعراف: 57﴾.

﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿الأعراف: 130﴾.

﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَرًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾
[الرعد:3].

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ﴾ [إبراهيم:32].

﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ [إبراهيم:37].

﴿يُنَبِّئُ لَكُمْ فِي الزَّيْعِ وَالزَّرْعِ وَالْخَيْلِ وَالْأَعْنَبِ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل:11].

﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَبِ نَتَخِدُونَ مِنْهُ سَكْرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [النحل:67].

﴿ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ ثُطُورِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾
[النحل:69].

﴿وَكَانَ لَمْ نَمُرْ فَقَالَ لِمَصْحَبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ [الكهف:34].

﴿وَأُحِيطَ بِشَرِّهِ فَأَصْبَحَ يَقْلُبُ كَفَنَهُ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ بَلِّغْنِي لِمَ أَشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ [الكهف: 42].

﴿وَقَالُوا إِن نَّبَعِ الْمُدَىٰ مَعَكَ نُنْخَطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمَ تُمْكِنَ لَهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجَيِّئُ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [القصص: 57].

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُتَخَلِّفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُتَخَلِّفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ﴾ [فاطر: 27].

﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾ [يس: 35].

﴿إِلَيْهِ يُرْدُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَاءِي قَالُوا ءَاذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ﴾ [فصلت: 47].

الْحَبَّ

﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ يُخْرِجُ الْحَىٰ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ فَإِنَّ تَوْفَكُونُ﴾ [الأنعام: 95].

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَتَّعِوهَ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: 99].
﴿وَأَيُّهَا لَّهُمُ الْأَرْضُ الَّتِي تَحْيِيَّتُهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ﴾ [يس: 33].

﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ﴾ [ق: 9].
﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ [الرحمن: 12].
﴿نُخْرِجُ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا﴾ [النبا: 15].
﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا﴾ [عبس: 27].

الحرث (الزراع)

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْمَرْءَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا لَأَنقَنَ جَنَّتَ بِالْحَقِّ فَذَبَّحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ [البقرة: 71].
﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾ [البقرة: 205].
﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ

مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَمِ وَالْحَرْثِ ۚ
 مَتَعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ ﴿آل عمران: 14﴾.
 ﴿مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ
 حَرَّتِ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنْفُسُهُمْ
 يَظْلِمُونَ﴾ [آل عمران: 117].

﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا
 هَذَا لِلَّهِ بِرَعِيَّتِهِ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا
 يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ
 سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [الأنعام: 136].

﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ أَنْعَمَ وَحَرَّتْ حِجْرٌ لَا يَطْعُمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَأَ
 بِرَعِيَّتِهِمْ وَأَنْعَمَ حُرِمَتْ طُغُورُهَا وَأَنْعَمَ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَقْبَرَاءَ
 عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ [الأنعام: 138].

﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ
 وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾ [الأنبياء: 78].

﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ﴾ [الواقعة: 63].

﴿إِنْ أَغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [القلم: 22].

الخضر

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا

مِنْهُ حَضِرًا مُخْرِجٌ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ
وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ
إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿[الأنعام: 99].﴾

الخمير

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْعٌ
لِّلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا آخِزٌ بَيْنَهُمَا وَمَنْعُهُمْ شَدِيدٌ قُلْ إِنِّي مَنعُهُمَا
كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ [البقرة: 219].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ
الشَّيْطَانِ فَأَجْزِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ﴾ [المائدة: 90].

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوُونَ﴾ [المائدة: 91].

﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ
الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبْتَنَا يَأْتُوا بِهٖ
إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف: 36].

﴿يَصْحَبِي السِّجْنَ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ
فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ فَصِيَ الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾ [يوسف: 41].

الْخَمْطُ (تمر حامض أو مر)

﴿فَاعْرِضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أَكُلٍ
حَمَظٍ وَأَثَلٍ وَشَقَّوْا مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾ [سبا:16].

الرُّطْبُ

﴿وَهَزَبْنَا إِلَيْكَ يَجْنَجِ النَّخْلَةَ تَسْقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا﴾ [مريم:25].

الرُّمَانُ

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا
مِنْهُ خَضِرًا مُخْرِجًا مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ
وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ
إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام:99].

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
مُخْتَلِفًا أَكْلُهُمُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ
ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ
الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأنعام:141].

الرَّيْحَانُ (نبات طيب الرائحة)

﴿وَالْتَبَّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ [الرحمن:12].

الزّرع

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُمُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأنعام: 141].

﴿قَالَ نَزْعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا نَأْكُلُونَ﴾ [يوسف: 47].

﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَةٌ وَجَنَّتْ مِنْ أَعْتَابِ زَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنَوَانٍ وَغَيْرِ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُقِضَلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الرعد: 4].

﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْجِدَةً مِنَ النَّارِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنْ الثَّمَرِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ [إبراهيم: 37].

﴿يُنشِئُ لَكُمْ فِي الزَّرْعِ وَالزَّيْتُونِ وَالنَّخِيلِ وَالْأَعْنَبِ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: 11].

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا سَوَّيْنَا الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ﴾ [السجدة: 27].

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ

يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَاءً
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿الزمر: 21﴾.
 ﴿وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ [الدخان: 26].

الزيتون (1)

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا
 مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ
 وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِّهٍِ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ
 إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْجِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: 99].

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
 مُخْتَلِفًا أَلْوَنًا وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَبِّهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِّهٍِ كُلُوا مِن
 ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ
 الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأنعام: 141].

﴿يُنَبِّئُ لَكُمْ بِهَ الزَّرْعِ وَالزَّيْتُونِ وَالنَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ وَمِنَ كُلِّ
 الشَّيْءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: 11].
 ﴿وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا﴾ [عبس: 29].
 ﴿وَاللَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ﴾ [التين: 1].

(1) استثبتت شجرة الزيتون في سورة النور لأنها لم تذكر على سبيل الغذاء.

السدر (شجر النبق له ثمر يؤكل)

﴿فَأَعْرِضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ
خَمَطٍ وَاتْلٍ وَشَقِيعٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾ [سبأ:16].
﴿فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾ [الواقعة:28].

السكر (خمر)

﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ نَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [النحل:67].

السنبلة (١)

﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ
وَسَبْعَ سُبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخَرَ يَابِسَتٍ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونٍ فِي رُءُوسِ
كُنُفٍ لِلرِّئَاءِ يَتَّبِعُهُنَّ﴾ [يوسف:43].

﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ
عِجَافٌ وَسَبْعِ سُبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخَرَ يَابِسَتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَعْلَمُونَ﴾ [يوسف:46].

﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُبُلِهِ إِلا قَلِيلًا مِّمَّا

(1) استثنيت مثل السنبلة في الأنفال.

نَاكُلُونَ ﴿يوسف:47﴾.

الشجرة

﴿وَقُلْنَا يَتَادُمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة:35].

﴿وَيَتَادُمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف:19].

﴿فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَئِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾ [الأعراف:20].

﴿فَدَلَّهُمَا بِمُرُوْرِ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلَّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ [الأعراف:22].

﴿فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَتَادُمُ هَلْ أَذُوكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبُلَى﴾ [طه:120].

﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصُنِيعَ اللَّاحِلِينَ﴾ [المؤمنون:20].

﴿وَأَلْبَسْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَّفْطِينٍ﴾ [الصافات:146].

الطلع (أول ما يخرج من ثمر النخل)

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِّهِ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: 99].
 ﴿وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾ [الشعراء: 148].
 ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَدٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾ [لق: 10].

العدس

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يٰمُوسَىٰ لَن نَّصِيرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاجِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثْمِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِيهَا وَبَصِلَهَا قَالِ انْتَبِذُوا الَّذِي هُوَ أَذْفُ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَصُرِيتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [البقرة: 61].

الفاكهة

﴿فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُم فِيهَا فَوَكُهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [المؤمنون: 19].

﴿فِيهَا فَكْهَةٌ وَالنَّحْلُ ذَاتُ الْأَكَامِرِ﴾ [الرحمن:11].

﴿وَفِيكُمُ الْوَأْبَاءُ﴾ [عبس:31]

الفوم (الثوم)

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يٰمُوسَىٰ لَنْ نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَجَدِ قَادُغُ لَنَا رَبُّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا ثَلُمْتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقَشَائِهَا وَفُومَهَا وَعَدْسَهَا وَيَصْلِيهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهِيطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَصُرِّيتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِمَقْصِبِ رَحْمَةِ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [البقرة:61].

القثاء (وهي القثّة التي تشبه الخيار)

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يٰمُوسَىٰ لَنْ نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَجَدِ قَادُغُ لَنَا رَبُّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا ثَلُمْتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقَشَائِهَا وَفُومَهَا وَعَدْسَهَا وَيَصْلِيهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهِيطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَصُرِّيتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِمَقْصِبِ رَحْمَةِ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [البقرة:61].

القنوان (عناقيد النخلة وعراجينها)

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
[الأنعام: 99].

ما عملته أيديهم (من ثمار وعصير)

﴿لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾ [يس: 35].

المتكا (فاكهة الانرنج)

﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَآتَتْ كُلَّ وَجْدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ [يوسف: 31].

المن⁽¹⁾

﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ عَنْ طِينَتِ مَا رَزَقْنَكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [البقرة: 57].

(1) المن مادة حلوة كالعسل تتشكل مع الندى على الشجر.

﴿وَقَطَعْنَاهُمْ أَثْنَئَ عَشْرَةَ أَسْبَابًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَنَهُ
قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ أَثْنَانَا عَشْرَةَ
عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ
الْمَنَّ وَالسَّلَوى كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا
وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [الأعراف: 160]
﴿يَسْبِقِ إِسْرَءِيلَ قَدْ أَجْنَحْتُمْ مِّنْ عَذَابِكُمْ وَعَدَّتْكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا
عَلَيْكُمْ الْمَنَّ وَالسَّلَوى﴾ [طه: 80].

النبات

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ عَلَىٰ طَعَامٍ وَجِدْ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا
مِمَّا تُثْمِرُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِشَآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا قَالَ
أَفَسَبَدِلْتُكَ الَّذِى هُوَ أَذَىٰ بِالَّذِى هُوَ خَيْرٌ أَهْبَطُوا مَضًى فَإِنَّ
لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّن
اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ
ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [البقرة: 61].

﴿وَهُوَ الَّذِى أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا
مِنْهُ خَضِرًا مُّخْرِجٌ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ
وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُشْتَبِهٍ انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِمْ
إِذَا أَثْمَرَ وَيَتَّعِبُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: 99].

﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أُنْزِلَتْهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا عَلَىهَا أُنْهَى أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَقَمْ يَ الْأَمْسِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾
[يونس: 24].

﴿وَالْأَرْضُ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوْسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْرُونٍ﴾ [الحجر: 19]⁽¹⁾.

﴿يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: 11].
﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِللَّاكِلِينَ﴾
[المؤمنون: 20].

﴿وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ﴾ [الصافات: 146].
﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ﴾
[لق: 9].

﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا﴾ [عبس: 27].

النخيل

﴿يَا أَيُّدُ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ

(1) إشارة إلى أن النبات خُلِقَ بقدر موزون ومعلوم.

تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّتٌ
 مُتَعَفِّفَةٌ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
 الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿البقرة: 266﴾.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا
 مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ
 وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ
 إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: 99].

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
 مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُمُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِن
 ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ
 الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأنعام: 141].

﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَوِّرَةٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ
 وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَجِدٍ وَنُفُضٍ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْثَلِ إِنَّ
 فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الرعد: 4].

﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنَ كُلِّ
 الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: 11].

﴿وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ نَتَخِدُونَ مِنْهُ سَكْرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي
 ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [النحل: 67].

﴿أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا﴾
[الإسراء: 91].

﴿وَأَضْرَبَ لَهم مَثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِّنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾ [الكهف: 32].

﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلِّتَنِي مِثُّ قَبَلِ هَذَا وَكُنْتُ
نَسِيًّا مَّنْسِيًّا﴾ [مريم: 23].

﴿وَهَرَبَتْ إِلَىكَ يُجِزِعُ النَّخْلَةَ لَئَلَّيْكَ عَلَيَّكَ رُطْبًا جَنِيًّا﴾ [مريم: 25].
﴿فَأَنشَأْنَا لَهم بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَبٍ لَّكُم فِيهَا فَوَكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا
تَأْكُلُونَ﴾ [المؤمنون: 19].

﴿وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾ [الشعراء: 148].
﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ﴾
[يس: 34].

﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَدٍ لَّمَّا طَلَعُ نَضِيدٌ﴾ [لق: 10].
﴿فِيهَا فَنَكِمَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكَامِ﴾ [الرحمن: 11].
﴿وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا﴾ [عبس: 29].

النوى

﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ اللَّيْلِ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ

الْحَيِّ ذَلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿[الأنعام: 95].

اليقطين (القرع الكبير)

﴿وَأَلْبَسْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَّقِطِينَ﴾ [الصافات: 146].

* * *

مواضع ذكرها كغذاء لأهل الجنة

الأعناب

﴿حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا﴾ [النبا: 32].

الشمر

﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رَزَقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن
قَبْلُ وَأَنُوتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ﴾ [البقرة: 25].

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ
لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ حَمْرٍ لَّذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا
مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا
فَقُطِعَ أَمْعَاءُهُمْ﴾ [محمد: 15].

الجنى (الشر)

﴿مُكَيَّنَ عَلَى فُرُشٍ بَطَّائِنُهَا مِنْ إِسْتَرْقٍ وَحَى الْجَنَيْنَ دَانٍ﴾
[الرحمن: 54].

الخم

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ﴾ [محمد: 15].

الرحيق (شراب خالص وقيل أجود الخمر)

﴿يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ﴾ [المطففين: 25].

الرُّمان

﴿فِيهَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ [الرحمن: 68].

الريحان (نبات طيب الرائحة)

﴿فَرْجٌ وَرِيحَانٌ وَحَنْتٌ يَعِيرُ﴾ [الواقعة: 89].

الزنجبيل (وهو حار)

﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا﴾ [الإنسان: 17].

الطلع (شجرة الموز)

﴿وَطَلَحٌ مَنْضُودٌ﴾ [الواقعة: 29].

العسل

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَذٍ يَنْغَيِّرُ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ [محمد: 15].

الفاكهة

﴿لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ﴾ [يس: 57].
﴿فَوَكَهَهُمْ مَلَكُومٌ﴾ [الصفافات: 42].
﴿مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا يَدَّعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ﴾ [ص: 51].
﴿لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [الزخرف: 73].
﴿يَدَّعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِينَ﴾ [الدخان: 55].
﴿وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ﴾ [الطور: 22].
﴿فِيهَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ رَوْحَانٍ﴾ [الرحمن: 52].
﴿فِيهَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ [الرحمن: 68].

﴿وَفِيكَهٖ مِمَّا يَنْحَرِثُونَ﴾ [الواقعة: 20].

﴿وَفِيكَهٖ كَثِيرٌ﴾ [الواقعة: 32].

﴿وَفِيكَهٖ مِمَّا يَشْتَبُونَ﴾ [المرسلات: 42].

القطوف

﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ [الحاقة: 23].

﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا نَذِيلًا﴾ [الإنسان: 14].

المسك

﴿خِصْمُهُ مِسْكٌ ۖ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ [المطففين: 26].

* * *

مواضع ذكرها كغذاء لأهل النار

الزقوم (شجرة ذات الثمر المر الكريه الرائحة)

﴿أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمِ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ﴾ [الصافات: 62].

﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ﴾ [الدخان: 43].

﴿لَا يَكُونُ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ زَقُّومٍ﴾ [الواقعة: 52].

الشجرة

﴿وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُحَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: 60].

﴿أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ﴾ [الصافات: 62].
﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾ [الصافات: 64].
﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ﴾ [الدخان: 43].
﴿لَا يَكُونُ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ﴾ [الواقعة: 52].

الطلع (أول ما يخرج من ثمر النخل)

﴿طَلَعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾ [الصافات: 65].

الفصل الثالث

فهرس لصفات الأطعمة ومتفرقات

أ - صفات لأطعمة في القرآن الكريم

مواضع ذكرها كصفة لطعام أهل الدنيا

أجاج (شديد الملوحة)

﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا﴾ [الفرقان: 53].

﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاقِرَ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [فاطر: 12].
﴿لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾ [الواقعة: 70].

أزكى

﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِنَتَّسَعَّنَّ لَوْ بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا

لَيْسَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسَ فَاذْبَعُوا
أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرُوا أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا
فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿[الكهف:19].

بهيج (حسن نضر)

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ
نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنَبِّينَ لَكُمْ
وَنُقَرِّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِنَّ أَجَلَ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ
لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُنَوِّفُ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ
الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا
عَلَيْهَا الْمَاءَ أَهْمَزَتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ بِهِجٌ ﴿[الحج:5].
﴿وَالْأَرْضُ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوْسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ رَوْحٍ بِهِجٌ ﴿[لق:7].

جني (طري طيب)

﴿وَهَزَى إِلَيْكَ جَنَاحَ النُّحْلَةِ تَسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ﴿[مريم:25].

حطام (فتات)

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ

يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ يَهْبِجُ فَتَرَاهُ مُضْفَكَرًا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿الزمر: 21﴾.
 ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: 65].

حلال

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ
 الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ [البقرة: 168].

﴿كُلِ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى
 نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ الْتَّورَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّورَةِ فَأَتَوْهَا فَأَتَوْهَا إِن كُنتُمْ
 صَادِقِينَ﴾ [آل عمران: 93].

﴿فَظَلَمِ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا﴾ [النساء: 160].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَيْعَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا
 مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾
 [المائدة: 1].

﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ
 مُكَلِّينَ يُعْلَمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ
 وَانْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [المائدة: 4].

﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ

حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصَيْنَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿[المائدة:5]﴾.

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْتِنِينَ﴾ [المائدة:87].
 ﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾ [المائدة:88].

﴿أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَمًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [المائدة:96].
 ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَإِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف:157].

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَلِلَّهِ أَذًى لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفَرُّوتُ﴾ [يونس:59].

﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [النحل:114].

﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَتَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ. وَأُحِلَّتْ لَكُمْ الْآفَاقُ إِلَّا مَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ [الحج:30].

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِمْرٌ ثَمَرٌ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَغْيَ مَرْضَاتِ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [التحریم:1].

خالص (صافي)

﴿وَإِنَّ لَكَ فِي الْأَنْفَنِ لَعَبْرَةً شُنْفِيكَ مِمَّا فِي بَطُونِهِ. مِنْ بَيْنِ قَرْبٍ وَدَمٍ لَبَأٌ خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾ [النحل:66].

رجس (خبث)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَذْلَمُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة:90].

﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام:145].

رغد (سعة العيش)

﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: 35].

﴿وَإِذْ قُلْنَا أَذْخُلُوا هَذِهِ الْغُرُوبَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: 58].

سائق (سهل البلع)

﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسَبِّغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَشِيٍّ مِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾ [إبراهيم: 17].

﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لَتُعَذِّبُكُمُ النَّارُ فِي بُطُونِهِمْ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾ [النحل: 66].

﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمَنْ كُلَّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَاحَ فِيهِ مَوَآخِرَ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [فاطر: 12].

شفاء

﴿ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: 69].

طري

﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل:14].

﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاجِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [فاطر:12].

طيب

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ [البقرة:168].

﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾ [المائدة:88].

﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [النحل:114].

عذب

﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَجِجْرًا مَحْجُورًا﴾ [الفرقان:53].

﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَبْلَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَازِيرَ لِنَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [فاطر: 12].

غذاء (أسود)

﴿فَجَعَلْنَاهُ غُثَاءً أَحْوَى﴾ [الأعلى: 5].

فرات (حلو شديد العذوبة)

﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا﴾ [الفرقان: 53].

﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَبْلَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَازِيرَ لِنَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [فاطر: 12].
 ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوْسَى شَمِخْتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا﴾ [المرسلات: 27].

فسق (خروج عن طاعة الله)

﴿حَرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمِيتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْتَخِفَةُ وَالْمَوْوَدَةُ وَالْمُرْدِيَّةُ وَالطَّيْحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكَمْ فِسْقٌ أَلَيْسَ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿[المائدة:3].

﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَيْكَ أَوَّلِيَّائِهِمْ لِيُجْدِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام:121].

﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام:145].

مسفوح (سائل مهراق)

﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام:145].

مصفر

﴿إِنَّمَا تَرَى أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطْلَامًا

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لَأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿الزمر: 21﴾.

ملح

﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ [الفرقان: 53].

﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمَنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَبِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاجِرَ لِيَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [فاطر: 12].

نضيد (تراكب فوق بعضه البعض)

﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لِمَا طَلَعُ نَضِيدٌ﴾ [لق: 10].

الهيم (الإبل العطاش التي لا تروى)

﴿فَشَدِيدُونَ شَرَبَ الْهِيمِ﴾ [الواقعة: 55].

* * *

مواضع ذكرها كصفة لطعام أهل الجنة

أسن (متغير الرائحة)

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ

يَنْفَعِرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَرُ مِنْ حَمَرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَرُ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَلِيدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿[محمد:15].

تأثيم (لا إثم في شربها)

﴿يَشْرَبُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾ [الطور:23].

تجري (1)

﴿فِيهَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ﴾ [الرحمن:50].

﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾ [الغاشية:12].

طهور

﴿عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُصْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَنَهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ [الإنسان:21].

غول (ما يغتال العقول)

﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾ [الصفافات:47].

(1) تجري جاءت في مواطن كثيرة، ذكرت تلك الخاصة بالعين في الجنة واستثبتت الأنهار التي تجري من تحت الجنة.

الكافور (وهو بارد)

﴿إِنَّ الْأَبْتَرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَتْ مِرَاجُهَا كَافُورًا﴾
[الإنسان:5].

لذة

﴿بِضَاءٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ﴾ [الصافات:46].

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ [محمد:15].

مخضود (لا شوك فيه)

﴿فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ﴾ [الواقعة:28].

مصفى (منقى من جميع الشوائب)

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ [محمد:15].

مقطوعة

﴿لَا مَقْطُوعَ وَلَا مَمْنُوعَ﴾ [الواقعة: 33].

ممنوعة

﴿لَا مَقْطُوعَ وَلَا مَمْنُوعَ﴾ [الواقعة: 33].

نضيد (تراكب فوق بعضه البعض)

﴿وَطَلَّحَ مَنُضُودَ﴾ [الواقعة: 29].

يصدعون (يصيبهم صدادع من شربها)

﴿لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُزْفُونَ﴾ [الواقعة: 19].

ينزفون (يسكرون)

﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾ [الصافات: 47].

﴿لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ﴾ [الواقعة: 19].

* * *

مواضع ذكرها كصفة لطعام أهل النار

آنية (شديد الحر)

﴿شَقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آٰنِيَةٍ﴾ [الغاشية:5].

حميم (1) (ماء بالغ الحرارة)

﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَزَّتْهُمْ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَذَكَّرَ بِهِۦٓ أَن يُسَلَّ نَفْسُهُۥ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذَ مِنْهَا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ [الأنعام:70].

﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ [يونس:4].

﴿هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ﴾ [ص:57].

﴿كُلِّي الْحَمِيمِ﴾ [الدخان:46].

﴿مَثَلُ الْخَافَةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَرٌ مِّن مَّاءٍ عَرِيٍّ ءَاسِنٍ وَأَنْهَرٌ مِّن لَّيْنٍ لَّمْ يَنْغَيِّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَرٌ مِّنْ حَمَرٍ لَّذِى لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن

(1) ذكرت كصفة لطعام أهل النار فقط.

كُلِّ الْأَشْرَارِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَن هُوَ خَلِيلٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّ
أَمْعَاءَ خَمَرٍ ﴿[محمد:15].

﴿فَشَرِبُوا عَلَيْهِ مِن الْحَمِيمِ﴾ [الواقعة:54].

﴿إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾ [النبأ:25].

ذا غصة (ذا نشوب في الحلق فلا يساغ)

﴿وَوَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا﴾ [المزمل:13].

غلي

﴿كَأَلْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾ [الدخان:45].

﴿كَغَلَى الْحَمِيمِ﴾ [الدخان:46].

المهل (القيح والدم أو ما أغلي في النار)

﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا

لِّلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي

الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف:29].

﴿كَأَلْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾ [الدخان:45].

يسمن

﴿لَا يُسَمِّنُ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْجُوعِ﴾ [الغاشية:7].

ب - فهرس لمفردات متفرقة ذات صلة بالغذاء في القرآن الكريم

مواضع ذكرها لأهل الدنيا

الأكل (1)

﴿وَقُلْنَا يَتَادُمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: 35].

﴿وَوَلَلْنَا عَنْكُمْ آلِهَتَكُمْ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ طَيْبَتِ مَا رَزَقْنَكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [البقرة: 57].
﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا أَبْوَابَ شَجَدَا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: 58].

﴿وَإِذْ أَسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [البقرة: 60].
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ [البقرة: 168].

(1) جاءت الأكل بمعانٍ عديدة منها أكل مال اليتيم وأكل النار والعذاب ولكن لم أعمد إلى ذكرها.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [البقرة: 172].

﴿أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ الزَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ مَن لَّيَّسَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لَيَّاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَىٰ أَيْلٍ وَلَا تَبْشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَنْكُمُوهَا فِي السَّجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ ءَايَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [البقرة: 187].

﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ اتِّبَاعَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَنِيَّةٍ مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّتٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَفَانَتْ أَكْطُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُعِيبَهَا وَابِلٌ فَطُلَّ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة: 265].

﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْآكَمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخْرِجُ الْمَوْتَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: 49].

﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَّهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّينَ تُحْمِلُونَ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿المائدة:4﴾.

﴿مَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ أَنْظِرْ كَيْفَ بُنِيتُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنَّ يُوقَفُوكَ﴾ [المائدة:75].

﴿وَكُلُوا مِنَّمَا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾ [المائدة:88].

﴿قَالُوا رَبُّدَ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقَتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْنَا مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ [المائدة:113].

﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ أَنْتُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِنَا مُؤْمِنِينَ﴾ [الأنعام:118].

﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ أَنْتُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ﴾ [الأنعام:119].

﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكِّرْ أَنْتُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنَّكُمْ لَفَاسِقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَيْكُمْ أَوْلِيَآئِهِمْ لِجَعَلُواكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام:121].

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُمُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَاتُ مُتَشَكِّبًا وَغَيْرَ مُتَشَكِّبٍ كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآمِنُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ

الْمُسْرِفِينَ ﴿[الأنعام: 141].

﴿وَبَكَادُمْ أَتُكَّنُّ أَنْتَ وَرَزَوْنَاكَ الْجَنَّةَ فَكَلَّا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمْ وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف: 19].

﴿يَنْبَغِي مَادَمَ خُدُوا زَيْتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: 31].

﴿وَقَطَعْنَاهُمْ أَثْنَتَى عَشْرَةَ أَسْبَابًا أُمًّا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَنَهُ قَوْمُهُ أَنْبِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ أَثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَالسَّالَوِيَّ كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [الأعراف: 160].

﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَقْعِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَازِيدَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: 161].

﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنفال: 69].

﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا وَعَالَمُوا أَنَّهُمْ أَتْنَاهَا أَتْرُنًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَقْرَ يَآلَأَمِيسَ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [يونس: 24].

﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ﴾ [يوسف:47].

﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ﴾ [يوسف:48].

﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَةٌ وَجُنَّتْ مِنْ أَعْتَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَعِزْرٌ صِنَوَانٌ يُسْقَى بِمَاءٍ وَجِدٍ وَنُفِضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الرعد:4].

﴿ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَسْتَمْعُوا وَيَلْهَيْهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ [الحجر:3].
﴿وَالْأَنْعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [النحل:5].

﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل:14].

﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [النحل:114].

﴿كُنَّا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أَكْلَهُمَا وَلَمْ تَظْلِمِ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا﴾ [الكهف:33].

﴿فَكُلْ وَاشْرَبْ وَقَرِ عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾ [مريم:26].

﴿كُلُوا وَارْعَوْا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ [طه: 54].
 ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ﴾ [طه: 81].
 ﴿فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَّتْ لَهَا سَوْءُ الثُّمَامِ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ﴾ [طه: 121].
 ﴿وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ﴾
 [الأنبياء: 8].

﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَةٍ عَلَىٰ مَا رَزَقْنَاهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْفَقِيرِ﴾
 [الحج: 28].

﴿وَالَّذِينَ جَعَلْنَاهُمْ لَكَ مِنْ شُعَيْرِ اللَّهِ لَكُمُ فِيهَا خَيْرٌ فَأَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْفَقِيرِ وَالْمُعْتَرِّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [الحج: 36].
 ﴿فَأَنشَأْنَا لَكَ بِهِ جَنَّتٍ مِنْ نَحِيلٍ وَأَعْتَبْنَا لَكَ فِيهَا فَوْكَةً كَثِيرَةً وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [المؤمنون: 19].

﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِلَّالِئِلِينَ﴾
 [المؤمنون: 20].

﴿وَإِنَّ لَكَ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسِفِكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [المؤمنون: 21].

﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتَرَفْنَهُمْ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ﴾ [المؤمنون: 33].

﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [المؤمنون: 51].

﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْهُم مَفَاتِحُهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا إِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ بَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [النور: 61].

﴿وَقَالُوا مَا لِيْهِ هَذَا الرُّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا﴾ [الفرقان: 7].

﴿أَوْ يُنْفِثْ إِلَيْهِ كَافٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْخُورًا﴾ [الفرقان: 8].

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَنْتَصِرُونَ﴾

وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿الفرقان: 20﴾.

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا سَوَّيْنَا الْأَرْضَ لِلْأَجْرَزِ فَتَخْرِجُ مِنْهَا رِزْقًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ﴾ [السجدة: 27].

﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَمْ بَلَدَةٍ طَيِّبَةٍ وَرَبِّ غَفُورٍ﴾ [سبأ: 15].

﴿فَاعْرِضْهُمَا فَاذْلُقْنَاهُمَا سَلَاسِلَ الْأَعْرِمِ وَيَذْلُقْنَاهُمَا بَحْنَيْنِ ذَوَاقٍ أَكُلِ حِمْلٍ وَأَثَلٍ وَشِقَاقٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾ [سبأ: 16].

﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَبْلَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَak فِيهِ مَوَازِيرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [فاطر: 12].

﴿وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْتَهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ﴾ [يس: 33].

﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾ [يس: 35].

﴿وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾ [يس: 72].

﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [غافر: 79].

﴿فَرَأَى إِلَهُ الْإِنسَانِ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ [الصافات: 91].

﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَسْتَمِعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ ﴿[محمد:12].

﴿فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ [الذاريات:27].
 ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ
 وَإِلَيْهِ الْأَشْجُرُ﴾ [الملك:15].
 ﴿كُلُوا وَشَبِّعُوا فَلَا إِنكِرَ تُجْرِمُونَ﴾ [المرسلات:46].

التجرع

﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا
 هُوَ بِمِيتٍ وَمِن رَّأْيِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾ [إبراهيم:17].

الجنة (البستان)

﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَكَرِهَاتٍ مِّن
 أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَثَمَرَاتُهَا أُكِلَتْ حَتَّى ضَعُفَتِ فَإِن
 لَّمْ يُصِيبْهَا وَابِلٌ فَطُلٌّ ۖ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة:265].
 ﴿أَيُّدُ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرَى مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَمْ ذُرِّيَّةٌ
 ضَعْفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ
 الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ [البقرة:266].

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ نَنْظُرُوا إِلَيْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَتَّعِيهِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: 99].

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُمُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ كُلُوا مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأنعام: 141].

﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَوِّدٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَلُ بَعْضُهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الرعد: 4].

﴿أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا﴾ [الإنشاء: 91].

﴿وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّبَّائِينَ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِّنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا﴾ [الكهف: 32].

﴿كُنَّا الْجَنَّتَيْنِ ءَانَتْ أَكْلُهَا وَلَمْ تَظَلِرْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا﴾ [الكهف: 33].

﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ ۖ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا﴾ [الكهف: 35].

﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [الكهف:39].

﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَنُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ [الكهف:40].

﴿فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّحِيلٍ وَأَعْنَبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَكُهُ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [المؤمنون:19].

﴿أَوْ يُنْفِقْ إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُمُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا﴾ [الفرقان:8].

﴿فَأَخْرَجْنَاهُم مِّنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الشعراء:57].

﴿وَجَنَّتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الشعراء:134].

﴿فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الشعراء:147].

﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَمْ بَلَدَةٍ طَيِّبَةٍ وَرَبُّ غَفُورٌ﴾ [سبأ:15].

﴿فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ حَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾ [سبأ:16].

﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّتٍ مِّنْ نَّحِيلٍ وَأَعْنَبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ﴾ [يس:34].

﴿كَمْ تَرَكُوا مِّنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الدخان:25].

﴿وَوَرَزْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبْدَرًا فَأُنبِتْنَا بِهِ جَنَّتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ﴾ [لق:9].

﴿إِنَّا بَلَوْتَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَمَحَبَّ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْبَمُوا لِيَصْرِنَهَا مُصْبِحِينَ﴾ [القلم:17].
 ﴿وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَنْبَغِلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا﴾ [نوح:12].

الجواب (حوض يجبى فيه الماء)

﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ تَحْلِيلٍ وَتَمْثِيلٍ وَحِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرُونَ﴾ [سبأ:13].

الجوع

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بَشِيرًا مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالتَّمْرِاتِ وَبَشِيرَ الضَّرَبِ﴾ [البقرة:155].
 ﴿وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرِيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ [النحل:112].
 ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾ [قریش:4].

الذوق

﴿فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ [الأعراف:22].

الرزق⁽¹⁾

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 22].

﴿وَلَلْنَا عَلَيْكُمُ الْعَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَ وَالسَّلَاطَ كُلُوا مِن طَيِّبَتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [البقرة: 57].
﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ
فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كُلُوا
وَأَشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [البقرة: 60].

﴿وَلَمَّا قَالَ ابْرَهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَتَبَسَّ الْمُجْرِمُونَ﴾ [البقرة: 126].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [البقرة: 172].

﴿وَالْوَلَدَاتُ رُضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوَیْنِ ۖ كَآمِلَیْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِیمَ الرِّضَاعَةَ ۚ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَا

(1) عمدنا إلى ذكر آيات الرزق بمعنى الطعام أو صفة لطعام وتجاوزنا آيات الرزق بمعنى عام.

تُضَارَّ وَلِدَهُٗ يُولَدُهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُمْ يُولَدُوهٗ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوهُمَا أُولَدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿البقرة: 233﴾.

﴿فَنَقَبَلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَنْزِمُ أَنَّ لِي هَذَا قَالَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [آل عمران: 37].
﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَشْهَدُ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾ [المائدة: 88]

﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ [الأنعام: 142].
﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْأَيَّدِ لِلْقَوْمِ يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: 32].

﴿وَوَضَعْنَاهُمْ أَثْنَتَيْ عَشَرَ نَاحِيَةً وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَنَهُ فَوْمُهُ أَنْبِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ أَثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [الأعراف: 160].

﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [يونس: 31].

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمَّا عَلَى اللَّهِ تَفَتَرُونَ﴾ [يونس: 59].

﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ وَرَزَقْنَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [يونس: 93].

﴿قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَّمْنِي رَبِّي إِنَّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ [يوسف: 37].

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْآنْهَرُ﴾ [إبراهيم: 32].

﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنْ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ [إبراهيم: 37].

﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّجِيلِ وَالْأَعْنَابِ نَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [النحل: 67].

[الحج:28].

﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ
بِهِمْ ۚ الْأَنْتُمْ فَالْهَكُمُ إِلَهٌُ وَحِيدٌ فَلَهُ اسْلِمُوا وَيَسِّرِ الْمُخِيَتِينَ﴾

[الحج:34].

﴿وَقَالُوا إِن تَتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ تَخْطِفُ مِنْ أََرْضِنَا أَوْ لَمْ تُنَمِكنَ لَهُمْ حَرَمًا
ءَامِنًا يُجِئُوهُ إِلَيْهِ يَمَتُّوا كُلَّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ﴾ [القصص:57].

﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ
رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَمْ بَلَدَةٍ طَيِّبَةٍ رَبُّهَا غَفُورٌ﴾ [سبأ:15].
﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ
لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [سبأ:24].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنفِ ثُوقُوكُمْ﴾ [فاطر:3].
﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ
فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ
فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [غافر:64].

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [الباقية:16].

﴿رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ﴾ [لق:11].

﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ
وَالِيهِ النُّشُورُ﴾ [المالك: 15].

﴿أَمَنَ هَذَا الَّذِي بَرِّزْتُكَ إِنَّ أَمْسَكَ رِزْقُكَ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ﴾
[المالك: 21].

الرضاعة (1)

﴿وَالْوِلْدَاتُ يُرْضَعْنَ حَوْلَئِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِمَّ الرِّضَاعَةُ
وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا
تُضَارَّ وَالِدَةٌ بَوْلِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بَوْلُهُ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ
أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَشَاوِرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا
أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا بَالِغُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَأَلْفَوْا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ يَمَّا تَعْلَمُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة: 233].

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَالْتَقِيهِ فِي الْيَمِّ
وَلَا تَخَافِ وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾
[القصص: 7].

﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ
يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصِيبٌ﴾ [القصص: 12].

(1) يقصد بالرضاعة كمصدر للغذاء واستثنت الأيات التي تتحدث عن تحريم النكاح لجهة
الرضاعة.

﴿أَسْكُوهُمْ مِنْ حَيْثُ سَكْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تَضَارُّوهُمْ لِنَصِيقُوا عَلَيْهِمْ وَإِنْ كُنْ أُولَتْ حَلِي فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأَمِيرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ فَمُتْرَضِعٌ لَهُ أُخْرَى﴾ [الطلاق:6].

السقاية (1)

﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [البقرة:60].
 ﴿وَقَطَعْنَاهُمْ اثْنَتَى عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ يَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْآلَمَ وَالسَّلَوى كُلُوا مِنْ طَلِيئِ مَا رَزَقْنَكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [الأعراف:160].

﴿أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَآجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ﴾ [التوبة:19].

﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ
 لَهُ بِخَادِرِينَ﴾ [الحجر:22].

(1) يقصد بها سقاية الماء واللبن.

﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّتُنْقِضُوا مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَئِئًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾ [النحل:66].

﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّتُنْقِضُوا مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَئِئًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾ [المؤمنون:21].

﴿لَتَنحِشْنَ بِهِ بِلَدَهُ قَتِيلًا وَتَشْقِيَهُمْ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْاسٍ كَثِيرًا﴾ [الفرقان:49].

﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعَمُنِي وَيَسْقِينِي﴾ [الشعراء:79].

﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوْحِي شَمِخْتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فَرَاتًا﴾ [المرسلات:27].

السكين

﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ [يوسف:31].

الشرب

﴿وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [البقرة:60].

﴿أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةُ الْفَصَاةِ الْوَفَتْ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ

لَهُنَّ عِلْمٌ اللَّهُ أَنْكُم كُنْتُمْ تَخْتَاوْنَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِّرُوهُمْ وَاتَّبِعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَلِّ وَلَا تَبَشِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَنْكُمُوهُمْ فِي الْمَسْجِدِ يَلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِّلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿البقرة: 187﴾.

﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلتَقُوا اللَّهَ كَمَ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٌ غَلَبَتْ فِتْنَةُ كَثِيرَةٍ يَادِّينَ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿البقرة: 249﴾.

﴿يَبْنِي عَادَ خُدُودًا زَيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿الأعراف: 31﴾.

﴿وَقَطَعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَالسَّلَوى كُلُوا مِنْ طَلِبَتِ مَا رَزَقْنَكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿الأعراف: 160﴾.

﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ

تُسَيِّمُونَ ﴿النحل: 10﴾.

﴿وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّتُؤْذِنُوا مِنِّي فِيمَا ضَلَّيْتُمْ فِي بُطُورِهِمْ ۖ مِن بَيْنِ فَرثٍ وَّ دَرَمٍ لَبْنَا

خَالِصًا سَافِئًا لِلشَّارِبِينَ ﴿٦٦﴾ [النحل: 66].

﴿ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ

مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٠﴾

[النحل: 69].

﴿فَكُلْ وَاشْرَبْ وَاعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾

لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٢٦﴾ [مریم: 26].

﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيعَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا

تَشْرَبُونَ ﴿[المؤمنون: 33].

﴿قَالَ هَذِهِ نَاقَةُ لِمَا شَرَبْتُمْ وَلَكُمْ شِرْبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ﴾ [الشعراء: 155].

﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنَ

كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ

فِيهِ مَوَاحِرُ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ [فاطر: 12].

﴿وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾ [يس: 73].

﴿أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ [ص: 42].

﴿وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْضَرٌ﴾ [القمر: 28].

﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ﴾ [الواقعة: 68].

الصيام (1)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لِمَآكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: 183].

﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَن نَّصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 184]

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُواْ الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتُمْ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: 185].

﴿أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ الرَّفْعُ إِلَىٰ سَائِكُمْ مِّنْ لِّيَاسٍ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَاسٍ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَاوُنَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ وَأْتِغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَىٰ آتِلٍ وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَنْكُمُوهَا فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا

(1) ذكرتُ الصيام بمعنى الانقطاع عن الطعام والشراب، وليس عن الكلام كمثل صيام مريم عليها السلام.

تَقَرَّبُوا كَذَلِكَ يُسَبِّحُ اللَّهَ ءَايَتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿البقرة: 187﴾.

﴿وَأَنِبُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ سُلْكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿البقرة: 196﴾.

﴿وَمَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَقْتُلُوا مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنَ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنَ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿النساء: 92﴾.

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِالْفُحْشِ فِي آيَمِنِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسَوْتُمْهُم أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَرْتُمْهُ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا آيَمَنَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿المائدة: 89﴾.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ مَتَعِدًا
فَجَزَاءٌ مِمَّا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ
كَفْرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صَبَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا
سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾ [المائدة: 95].

﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِينَ
وَالْقَنِاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّبِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ
وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِتِينَ وَالصَّامِتَاتِ
وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا
وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفَرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: 35].

﴿مَنْ لَمْ يَحْذَ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِيًّا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [المجادلة: 4].

الطعام

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَمْشِي عَلَى طَعَامٍ وَجِدْ فَإِنَّا نُنْجِيكَ لَنَا مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ مِنْ بَقِيلِهَا وَقَبِيلِهَا وَفُؤَيْهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ كَأَنَّهُمْ يَكْفُرُونَ بِعَايَةِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَنْبِئُهُمُ الْحَقُّ﴾
ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿البقرة: 61﴾.

﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَةً فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 184].

﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهَ كَمَ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٌ غَلَبَتْ فِئَةٌ كَثِيرَةٌ يَأِذِنُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: 249] (1).

﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لَيْنِيَ إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [آل عمران: 93].

﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُوهُنَّ آجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفَحِينَ وَلَا مُخْذَى أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنْ

(1) بمعنى التفوق.

الْحَسَنِ ﴿[المائدة:5].

﴿مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ [المائدة:75].

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْهُ بِطَعَامٍ عَشْرَةَ مَسَكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرَ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَرْتُمْ أَتَيْمِنُكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [المائدة:89].

﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَاللَّهُ يُوْجِبُ الْخَيْرَ﴾ [المائدة:93].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ مَتَعِدًا فُجْرَاءً مُنْثَلًا بِمَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرْتُمْ طَعَامُ مَسَكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ لَخَفٌ شَدِيدٌ لِمَنِ ءَامَنُوا مِنَ اللَّهِ وَآلِهِ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾ [المائدة:95].

﴿أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلنَّاسِ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [المائدة:96].

﴿قُلْ أَغْنَى اللَّهُ عَنِ النَّاسِ إِحْدًا وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُ وَلَا يَطْعَمُهُ قُلْ

إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَكُوتَ أَوَّلَ مَنْ أَسَدٌ وَلَا تَكُونَتْ مِنَ الْمَشْرِكِينَ ﴿١٤﴾
[الأنعام: 14].

﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ وَحَرَّتْ جَنَّتُ لَا يَطْعُمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ
بِرِزْقِهِمْ وَأَنْعَمُ حُرِمَتْ طُهْرُهَا وَأَنْعَمُ لَا يَذْكُرُونَ أَسَدَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَفِرَاءَهُ
عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ [الأنعام: 138].

﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ
اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بِلَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾
[الأنعام: 145].

﴿قَالَ لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِيهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا
ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
هُمْ كَافِرُونَ﴾ [يوسف: 37].

﴿وكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِنِسَاءِهِمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَكُمْ لَيْسَتْهُمُ قَالَوْا
لَيْسَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسَتْهُمُ فَابْعَثُوا
أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا
فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾
[الكهف: 19].

﴿فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ
أَجْرًا﴾ [الكهف: 77].

﴿وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ﴾
[الأنبياء: 8].

﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَاكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْفَقِيرِ﴾
[الحج: 28].

﴿وَالَّذِينَ جَعَلْنَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجِئْتُ جُوعُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْفَقِيرِ وَالْمُعْتَرِّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [الحج: 36].

﴿وَقَالُوا مَا لِيَ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَتَشَبَّهُ فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا﴾ [الفرقان: 7].

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ﴾
وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾ [الفرقان: 20].

﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي﴾ [الشعراء: 79].

﴿يَتَأْتِيهِمُ اللَّيْلُ ءَامِنُونَ لَا يَدْخُلُوهَا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَيْهَا طَعَامٌ غَيْرَ نَظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا إِذَا طُعِمْتُمْ فَاثْبَثُوا وَلَا مُمْسِكِينَ لِلدِّينِ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا

رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَكُونُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿[الأحزاب: 53].

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾
ليس: [47].

﴿وَمَا أَرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا﴾ [الذاريات: 57].
﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِيًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [المجادلة: 4].

﴿وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ [الحاقة: 34].
﴿وَلَمْ نَكُ نَلْعَمُ الْمَسْكِينِ﴾ [المدثر: 44].
﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيًا وَيَتِيمًا وَآسِيفًا﴾ [الإنسان: 8].
﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا﴾ [الإنسان: 9].
﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ﴾ [عبس: 24].

﴿وَلَا تَخْشَوْنَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ [الفجر: 18].
﴿أَوْ إِنْطَعَمَ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ [البلد: 14].
﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ [قریش: 4].
﴿وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ [الماعون: 3].

الطيبات (1)

﴿وَلَلَّانَا عَلَيْكُمُ الْقِمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [البقرة: 57].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [البقرة: 172].

﴿فَيُظْلَمُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّت لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا﴾ [النساء: 160].

﴿يَسْتَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِىِ مُكَلِّينَ يُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَانْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [المائدة: 4].

﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مُنْجِذَى أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [المائدة: 5].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا

(1) جاءت بمعان عديدة منها ما هو الحلال، الطاهر، المؤمن، الرزق بشكل عام،... ولكن عمدت إلى ذكره كطعام للدنيا.

إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿[المائدة: 87].

﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَحْدُثُ لَهُمْ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّورَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۚ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۙ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف: 157].

﴿وَقَطَعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ ۖ آبَ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ ۖ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ ۖ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْثَمَرَ ۖ وَالسَّلَوى كُلُوا مِنَ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [الأعراف: 160].

﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا ۖ وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحَفْدَةٍ ۖ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ۖ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ [النحل: 72].

﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَلَدِ ۖ وَالْبَحْرِ ۖ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ [الإسراء: 70].

﴿كُلُوا مِنَ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ۖ وَمَنْ يَحِلِّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ﴾ [طه: 81].

﴿يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾
[المؤمنون: 51].

الظُّمَأُ

﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْغُونَ مَوْطِنًا يَنْزِلُ الْكُفَّارَ وَلَا يَتَالَوْنَ مِنْ عَذْرِ شَيْءٍ إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [التوبة: 120].

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلْتُمْ كُرْأِيًّا بِقِيَعِهِ يَحْسَبُهُ الظَّمْثَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُمْ فَوَقَّعَهُمْ فِي حِسَابِهِ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [النور: 39].

العصر

﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطُّيْرُ مِنْهُ نَبْتْنَا تَتَأْوَلِيهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف: 36].

﴿ثُمَّ بَاتِيَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعَصِرُونَ﴾ [يوسف: 49].

العين

﴿وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَضِيبًا ۚ قَالَ لَهُ كَلَّ أُنَاسٍ مِّشْرِبُهُمْ كُتُلُوا ۚ وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ ۚ وَلَا تَعْتَوْا ۚ﴾ [البقرة: 60].

﴿وَقَطَعْنَاهُمْ اثْنَتَى عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ۚ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ ۚ آبِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۚ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ ۖ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ ۚ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْآمِنَ ۖ وَالسَّلَوى كُتُلًا مِنْ طِينَتٍ ۚ مَا رَزَقْنَكُمْ ۖ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [الأعراف: 160].

﴿وَجَعَلْنَا آيَن مَّرْتَمٍ وَأَمْنَهُ مَآيَةً ۚ وَأَوَسَّيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَيْثُورِ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ [المؤمنون: 50].

﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الشعراء: 57].

﴿وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الشعراء: 134].

﴿فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الشعراء: 147].

﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الدخان: 25].

﴿وَفَقَرْنَا الْآرْضَ عَيْوُنًا ۖ فَالْتَقَىٰ الْمَآءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾ [القمر: 12].

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا ۖ فَنَ يَأْتِيَكُم بِمَآءٍ مَعِينٍ﴾ [الملك: 30].

الغذاء

﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقَتَلَهُ ءِآنَا غَدَآءًا ۚ لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾

[الكهف:62].

الفاه

﴿لَمْ دَعُوهُ لَخَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسِطٍ
كَفْتِهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِّغِهِ وَمَا دُعَاةُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾
[الرعد:14].

القدور

﴿يَعْمَلُونَ لِمَا يُشَاءُ مِنْ تَحَرِيْبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ
رَاسِيَتٍ أَعْمَلُوا أَلْ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرُ﴾ [سبأ:13].

اللسان

﴿وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ﴾ [البلد:9].

الماء (1)

﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمْنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُمُ
بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ

(1) ذكرت الماء بمواضع كثيرة لم أعمد لذكرها لأنها لم تأت في موضع الشرب مثال نزول الماء من السماء لإخراج الثمر، الماء للتيمم، ماء صالح، الماء الذي فوقه عرش الرحمن...

الْأَقْدَامُ ﴿[الأنفال: 11]﴾⁽¹⁾.

﴿لَهُمْ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دَعَا الْكَاذِبِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ [الرعد: 14].

﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُ بَثَلٍ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَكُونُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾ [الرعد: 17].

﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوْفِحَ لَوْحٍ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَافِرِينَ﴾ [الحجر: 22].

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ [النحل: 10].

﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ﴾ [المؤمنون: 18]⁽²⁾.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْثَانُ مَاءً حَقًّا إِذَا جَاءَهُمْ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابُهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [النور: 39].

(1) في هذه الغزوة شرب المسلمون من هذه الماء.

(2) تؤكد أن كل ما في الكون بتقدير من الله تعالى بقدر معين.

﴿وَبَيَّنَّهٖمُ أَنَّ الْمَاءَ فِسْمُهُ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحَضَّرٌ﴾ [القمر: 28].

﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ﴾ [الواقعة: 68].

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾ [الملك: 30].

﴿وَالَّذِي اسْتَفْتَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَّاءً عَذَقًا﴾ [الجن: 16].

﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوْسِيَ شَجَازٍ وَأَسْقَيْنَهُمْ مَّاءً فُرَاتًا﴾ [المرسلات: 27].

المائدة

﴿إِذْ قَالَ الْهَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ

يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

[المائدة: 112].

﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ

لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾

[المائدة: 114].

المَخْصَصَةُ (جوع شديد)

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ

وَالْمُنْخَفَقَةُ وَالْمَوْوَدَةُ وَالْمَعْرَدَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا

ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْلَقِسُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَمْ فِسْقُ الْيَوْمِ بَئِيسَ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿[المائدة:3]﴾.

﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْشُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا إِلَّا كَيْبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَلِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [التوبة:120].

المرعى

﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا﴾ [النازعات:31].

المعاش (الطعام والشراب وما تكون به الحياة)

﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشٌ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ﴾ [الأعراف:10].

المنافع⁽¹⁾

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ

(1) عمدت إلى المنافع في دلالتها على الألبان واللحوم ولم أعمد إلى دلالتها كشعر ولوبار وجلود....

لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا آخِزٌ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَوْ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿البقرة: 219﴾.

﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَهُۥ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا
يُوَفُّونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُ بَرَدٍّ مُثَلَّهِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ
وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُتُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ
يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾ [الرعد: 17].

﴿وَالْأَنْعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾
[النحل: 5].

﴿لِيَشْهَدُوا مَنْفَعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَةٍ عَلَى
مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَاكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْفَقِيرِ﴾
[الحج: 28].

﴿لَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ جَحِلَهَا إِلَىٰ الْبَيْتِ الْقَدِيمِ﴾
[الحج: 33].

﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِيُعِلَّكُمْ شُفْعَاكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ
كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [المؤمنون: 21].

﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَىٰ
الْفُلْكِ تَحْمَلُونَهَا﴾ [غافر: 80].

الينابيع

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَلًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر: 21].

* * *

مواضع ذكرها لأهل الجنة

الأباريق

﴿يَا كُؤَابَ وَأَبَارِيقَ وَكُلِّسَ مِنْ مَّعِينٍ﴾ [الواقعة: 18].

الأكل

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظُلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ﴾ [الرعد: 35].
﴿لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [الزخرف: 73].
﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الطور: 19].
﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ [الحاقة: 24].
﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [المرسلات: 43].

الأكواب

﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [الزخرف:71].

﴿يَا أَكْوَابِ وَأَبَارِيْقَ وَكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ﴾ [الواقعة:18].

﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِبَاقِيَةٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾ [الإنسان:15].

﴿وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ﴾ [الغاشية:14].

الآنية

﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِبَاقِيَةٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾ [الإنسان:15].

التسنيم (عين عالية شرابها أشرف شراب الجنة)

﴿وَرَوَّاجَةٌ مِّنْ تَنْبِيمٍ﴾ [المطففين:27].

تشتهي (1)

﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [الزخرف:71].

﴿وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفَنَكِهِةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ﴾ [الطور:22].

﴿وَلَحْمٍ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ﴾ [الواقعة:21].

(1) لم ترد تشتهي في مضمون الطعام لأهل الدنيا.

﴿وَفَوَكَهَ مِمَّا يَشْتُمُونَ﴾ [المرسلات: 42].

الجوع

﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى﴾ [طه: 118].

الرزق (١)

﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ
قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَبِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ﴾ [البقرة: 25].

﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنِ افِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ
مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ﴾
[الأعراف: 50].

﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾
[مريم: 62].

﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ﴾ [الصافات: 41].

السقاية

﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَلًّا كَانَ مَزَاجُهَا زَجْجِيلًا﴾ [الإنسان: 17].

(١) لم ترد رزق في مضمون الطعام لأهل النار.

﴿عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَنَهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ [الإنسان: 21].

﴿سُقُونَ مِنْ رَبِّحٍ مَخْتُومٍ﴾ [المطففين: 25].

السلسبيل (قيل سلسبيل لسالته في الحلق)

﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا﴾ [الإنسان: 18].

الشرب

﴿بِضَاءٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ﴾ [الصفافات: 46].

﴿مُتَكِينٍ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَكَهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ﴾ [ص: 51].

﴿مِثْلَ الْجَنَّةِ أَلَى وَعِدِ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَرٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَرٌ مِنْ لَبَنٍ لَذٍ يَنْغَيِّرُ طَعْمُهُ وَأَنْهَرٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَرٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَلِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ [محمد: 15].

﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الطور: 19].

﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ [الحاقة: 24].

﴿إِنَّ الْأَبْتَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَاتٍ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ [الإنسان: 5].

﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾ [الإنسان: 6].

﴿عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ [الإنسان: 21].

﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَيْتًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [المرسلات: 43].

﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾ [المطففين: 28].

الصحاف

﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [الزخرف: 71].

الطعام

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ [محمد: 15].

الظما (1)

﴿وَأَنْتَ لَا تَنظَمُونَ فِيهَا وَلَا تَصْحَى﴾ [طه: 119].

(1) لم ترد الظما في مضمون الطعام لأهل النار.

العين

﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الحجر:45].
 ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ﴾
 [يس:34].

﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ﴾ [الصافات:45].
 ﴿فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الدخان:52].
 ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الذَّارِيَات:15].
 ﴿فِيهَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ﴾ [الرحمن:50].
 ﴿فِيهَا عَيْنَانِ نَضَّاجَتَانِ﴾ [الرحمن:66].
 ﴿بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ﴾ [الواقعة:18].
 ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾ [الإنسان:6].
 ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِلًا﴾ [الإنسان:18].
 ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ﴾ [المرسلات:41].
 ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾ [المطففين:28].
 ﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾ [الغاشية:12].

الكأس

﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ﴾ [الصافات:45].

﴿يَشْرَبُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْنِيَةٌ﴾ [الطور: 23].

﴿بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ﴾ [الواقعة: 18].

﴿إِنَّ الْأَبْتَرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَتْ مِرَاجِهَا كَافُورًا﴾

[الإنسان: 5].

﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَتْ مِرَاجِهَا زَنْجَبِيلًا﴾ [الإنسان: 17].

﴿وَأَكَّاسًا دِهَاقًا﴾ [النبا: 34].

الماء

﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [الأعراف: 50]

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ [محمد: 15].

﴿وَمَاءٌ مَسْكُوبٌ﴾ [الواقعة: 31].

* * *

مواضع ذكرها لأهل النار

الأكل

﴿فَأَنَّهُمْ لَا يَكُونُونَ مِنْهَا فَمَا لَوْ أَنَّ مِنْهَا الْبُطُونَ﴾ [الصافات: 66].

﴿لَا يَكُونُ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُفَرٍ﴾ [الواقعة: 52].

﴿لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ﴾ [الحاقة: 37].

الأمعاء (1)

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ حَمْرٍ لَذَوٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ [محمد: 15].

البطن (2)

﴿يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ﴾ [الحج: 20].

﴿فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا فَمَالٌ تُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ﴾ [الصفات: 66].

﴿كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونَ﴾ [الدخان: 45].

﴿فَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ﴾ [الواقعة: 53].

الجوع

﴿لَا يَسْنَنُ وَلَا يُغْنِي مِنَ جُوعٍ﴾ [الغاشية: 7].

(1) وردت فقط لأهل النار.

(2) في مواطن الغذاء جاءت فقط لأهل النار.

الذوق

﴿هَذَا فَلْيَذُقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ﴾ [ص: 57].
﴿لَا يَذُقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾ [النبا: 24].

السقاية

﴿مَنْ وَرَّاهُ جَهَنَّمَ وَشَفَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾ [إبراهيم: 16].
﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ حَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ [محمد: 15].
﴿تَشْقَى مِنْ عَيْنٍ عَائِيَةٍ﴾ [الغاشية: 5].

الشرب

﴿وَذَرِ الذَّبَابَ انْهَكَدُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَّرَ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذَ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُتْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ [الأنعام: 70].

﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ يَمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿لِیونس:4﴾.

﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف:29].

﴿فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّعِيمِ﴾ [الواقعة:54].

﴿فَشَرِبُونَ شُرَبَ الْهَبِيمِ﴾ [الواقعة:55].

﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾ [النبا:24].

الشُّوب (الخلط والمزج)

﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُم عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ﴾ [الصافات:67].

الطعام

﴿طَعَامٌ أَلْئِيمٍ﴾ [الدخان:44].

﴿وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِن غِسْلِينَ﴾ [الحاقة:36].

﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا﴾ [المزمل:13].

﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ﴾ [الغاشية:6].

العين

﴿تَشْقَىٰ مِنَ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾ [الغاشية:5].

الماء

﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنِ افْضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [الأعراف:50].

﴿مَنْ وَرَّاهُ جَهَنَّمَ وَتُسْقَىٰ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ﴾ [إبراهيم:16].

﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَزَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف:29].

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَذٍ يَنْغَيِّرُ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ حَمْرٍ لَذٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ﴾ [محمد:15].

الفصل الرابع

المزايا الصحية لبعض الأطعمة والأشربة المذكورة في القرآن الكريم

- أ - فوائد بعض الأطعمة والأشربة المباحة المذكورة
في القرآن الكريم
- ب - مضار بعض الأطعمة والأشربة المحرمة المذكورة
في القرآن الكريم

أ - الفوائد الصحية لبعض الأطعمة والأشربة المذكورة في القرآن الكريم:

1 - التين

﴿وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ﴾ ① ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ ② ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ [التين: 1-3]:

ذكر الله عز وجل التين في القرآن الكريم مرة واحدة في سورة التين، واختلف العلماء بالقصد من وراء قسم الله عز وجل بالتين والزيتون. فمنهم من قال إن هذا قسم بالتين والزيتون لبركتهما وعظيم منفعتهما. ومنهم من قال إن الله عز وجل قصد من وراء هذا القسم البقاع التي شرفها الله تعالى بالوحي والرسالات السماوية. فالتين والزيتون تنبت في بيت المقدس التي بعث الله تعالى فيها سيدنا عيسى عليه السلام ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ وهو طور سيناء الذي كلم الله عليه موسى بن عمران ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ يقصد بها مكة المكرمة، التي يأمن فيها من دخلها على نفسه وماله. وفيها أرسل النبي محمد ﷺ.

والتين من مجموعة الفاكهة وهو غني بالسكريات والألياف. لذلك يعتبر مليناً للبطن ويحرك الأمعاء، خاصة إذا أكل الطازج منه بقشره. فهو يعالج الإمساك الذي يعتبر من أهم أسباب البواسير.

كما يمكن استخدام التين كعلاج لخراجات اللثة والقروح. وذلك بقطع حبة التين إلى نصفين ثم بوضع سطحها الداخلي على الخراج أو القروح.

والتين فقير بالبروتين غني بالبوتاسيوم الذي يدرّ البول، لذلك فهو ينفع من مرض النقرس وهو داء الملوك.

كما ذكر العلماء أنه تبين حديثاً أن التين يحتوي على أنزيم يدعى فيسين (Ficin) يساعد في الهضم. كما اكتشف علماء اليابان مادة في التين تفيد في معالجة السرطان تدعى البنزالدéهيد (Benzaldehyde).

2 - الرضاعة

﴿وَالْوَلَدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْمِ
الرَّضَاعَةَ﴾ [البقرة: 233]:

تعتبر الرضاعة الطبيعية التي وصّى بها القرآن الكريم هي الطريقة المثالية لتغذية الطفل. فحليب الأم يحتوي على زلال ودهن وسكر وأملاح وفيتامينات وماء بكميات وأنواع تتناسب الرضيع وتساعد على الهضم، وعلى سدّ حاجياته الغذائية من جهة أخرى. وهذا لا نجده في غيره من أنواع الحليب، وإن كان يحتوي على نفس مكونات ولكن بنوعيات وكميات مختلفة.

هذا بالإضافة إلى فوائد جمّة أخرى، منها ما يعود على الطفل ومنها ما يعود على الأم نفسها. من هذه الفوائد:

أ - الرضاعة الطبيعية لا تجعل الطفل بديناً، أما التغذية بالرضاعة فقد تزيد من وزنه.

ب - تساعد الرضاعة في تكوين أسنان سليمة، وكذلك تكوين فك سليم دون اعوجاج. وقد لوحظ أن الأطفال الذين يتغذون من ثدي الأم هم أقل عرضة للتسوس من أولئك الذين يتغذون من الزجاجاة.

ج - تحمي الرضاعة الطبيعية الطفل من الحساسية من الأطعمة والتي تحدث خلال الأسابيع الأولى والمهمة في حياة الطفل.

د - إن حليب الأم نظيف ومعقم وطاهر وخالٍ من الجراثيم الضارة والبكتيريا الأخرى. هذا مما يحمي الطفل من الإصابة بالتهابات معوية وغيرها.

هـ - إن التغذية من حليب الثدي تعتبر أهون من الزجاجاة لما تحتاجه الأخيرة من تعقيم والوجبة إلى تسخين وقياس كميتها والانتباه إلى تركيز الحليب وكمية السكر وغيرها.

و - إن حليب الأم ملائم لمعدة الرضيع وقابلية الهضم فيها. فالحليب قد وُجد لتغذية الرضيع، وحسب حاجاته ومتطلباته التغذوية.

ز - إن حليب الأم ذو حرارة مثل حرارة جسم الرضيع ويُدر في فم الرضيع بكميات تتناسب قابلية المص.

ح - إن الأطفال الذين يتغذون بحليب الأم يتعرضون للإصابة بالالتهابات أقل من الأطفال الذين يتغذون اصطناعياً، وتكون مقاومتهم للأمراض أشد وأكثر.

ط - إن حليب الأم يتطور مع نمو الطفل حتى يلائمه ويقدم له ما يحتاجه من عناصر غذائية.

ي - الرضاعة الطبيعية تعتبر ضرورة في البلدان النامية حيث قد تجهل الأم شروط التغذية من القنينة، فيصاب الطفل بالالتهابات.

ك - إن الرضاعة الطبيعية تساعد الأم على استرجاع الحجم الطبيعي للرحم والعودة إلى وزنها الطبيعي مثلما كان قبل الولادة.

ل - الرضاعة الطبيعية تنشئ علاقة وثيقة بين الأم ورضيعها. فإن كان هذا الاحتضان أثناء الرضاعة يشعر الرضيع بالأمان والعطف والاطمئنان ويشعر الأم بأمومتها، هذا من شأنه أن يعزز العلاقة بين الطفل وأمه.

3 - الرمان

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ [الأنعام: 141]:

ينتمي إلى مجموعة الفاكهة، وحب الرمان غني بالسكريات والألياف، لذلك فهو يعتبر وعصيره ملين للأمعاء. ويحتوي كذلك على نسبة مرتفعة من الأحماض العضوية التي تساعد على تقليل الحموضة في الدم والبول مما ينفع من مرض النقرس.

ويدخل كذلك في تركيب الأدوية المكافحة للدخان والإسهال.

4 - الزيتون

﴿يُثَبِّتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل:11]:

أثنى الأطباء القدماء كثيراً على الزيتون وزيته وورقه. ويمتاز زيتُه عن سائر الزيوت أنه الوحيد الذي يتصف بصبغة الناتجة الطبيعي. ذلك لأننا نحصل عليه بمجرد الضغط على ثمرة الزيتون. في حين أن سائر الزيوت تحتاج إلى عمليات معقدة ومواد كيميائية لاستخراجها. هذا من شأنه أن يفقدها الكثير من مكوناتها الطبيعية.

ويعتبر زيت الزيتون من الزيوت سريعة الهضم ولا تسبب تصلب الشرايين ولا ترفع الضغط الشرياني. وذلك لأن الزيت يحتوي على أحماض غير مشبعة التي تسبب انخفاضاً في نسبة الكوليسترول في الدم. وفي سنن الدارمي - عن النبي ﷺ - أنه قال: "كلوا الزيت وائتمموا به وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة".

هذا وقد اكتشف العلماء عدد كبير من الفيتامينات الموجودة في زيت الزيتون، فهو يحتوي الفيتامين "هـ" المخصب والمقوي للنسل. وكذلك يحتوي على فيتامين "د" الذي يقي الأطفال من شرّ الكساح وتقوَس الشرايين. أمّا فيتامين "أ" الموجود في زيت الزيتون فهو يقي العين من التهابات وشرّ العمى الليلي الذي سببه هو نقص فيتامين "أ". كما يلعب دوراً في جعل الجلد ناعماً.

بالإضافة إلى الفيتامينات الموجودة في زيت الزيتون فهو يعتبر

عاملاً في زيادة القدرة على التفكير وحسن المحاكمة. كما يحتوي على مادة عطرية تثير في الجهاز الهضمي شهوته إلى الطعام.

5 - العسل

﴿ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل:69]:

ذكر العسل لأهل الدنيا بصفته كشراب فيه شفاء. ويتكون قوام العسل من البروتين، وأنواع مختلفة من السكر، والكثير من الأملاح المعدنية كالحديد والنحاس والمنغنيز والكالسيوم والصوديوم والكبريت واليوتاسيوم والفوسفور. كما يحتوي على جميع الأحماض الأمينية التي يحتاج إليها الجسم تقريباً.

ويذكر الأطباء أن العسل يستخلص من أنواع مختلفة من النباتات التي تعتبر هي مصدر الكثير من الأدوية التي نستعملها اليوم كالديجوكسين والمورفين والأتروبين واللينين وغيرها. لذلك فليس مستغرباً أنه يحتوي خصائص علاجية كثيرة ما دام أنه يستخلص من النباتات المختلفة ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾. وهذا ما ينص عليه قول رسول الله ﷺ: "عليكم بالشفاعين العسل والقرآن" (رواه ابن ماجه).

فالعسل يفيد في معالجة الحروق والجروح والخراجات والتعامل. كما أن العسل يقوي المعدة، ويفتح الشهية ويلين البطن ويجلو الأوساخ التي في العروق والأمعاء. وينفع العسل في معالجة

السعال الكائن في البلغم. ويحتوي العسل على الخمائر كالأكسيدات والأنفرتاز "Invertase" التي تمنع نمو الجراثيم التي يقوم العسل بقتلها أيضاً.

ونلاحظ في الآية الكريمة قوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ﴾ فالعسل ذُكر بصفته كشراب ولم يُذكر بلفظه. ولعل تفسير ذلك قول العلماء أن الشمع وسمّ النحل يخرجان من بطونها أيضاً. وهو يفيد في بعض الآلام العصبية والروماتيزمية.

ب - المضار الصحية لبعض الأطعمة والأشربة المحرمة المذكورة في القرآن الكريم:

1 - الخمر

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: 90]:

حرّم الله عزّ وجلّ الخمر لما فيه من أذى. فهو يصل إلى جميع خلايا الجسم فيؤذيها ويدمرها شيئاً فشيئاً مع مرور الزمن. فهو يتلف خلايا الدماغ ويضعف المناعة في الجسم، ويضعف العقل والقلب ويتشمع الكبد. كما يخرب الخمر مخاطية المعدة المفرزة للخمائر الهاضمة وتتصلب الأوعية الدموية. والكحول تعطل عمل الخمائر الكبدية التي تعمل على التخريب والتخلص من السموم الناتجة عن

هضم الطعام، مما يجعل شارب الخمر أكثر عرضة للسرطان. حتى إن سرطانات الفم والبلعوم والرأس والعنق والمريء والمعدة والكبد تحدث معهم أكثر من غيرهم بخمس مرات.

هذا وإن كان للخمر بعض المنافع كالتعقيم وقتل الجراثيم، فإنها لا تذكر أمام أضرارها ﴿وَإِنَّهُمْ أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾ [البقرة:219].

فقد يظن البعض أن للخمر منافع صحية، فيتوهم بعضهم أن الخمر غذاء. ولكن الخمر لا يمكن أن يغذي الجسم مطلقاً، إذ أن الخمر يضر المعدة والأمعاء بمجرد وصوله إليها. ثم يصل إلى الدورة الدموية وإلى الجهاز الهضمي، فيذوب في الخلايا العصبية، فيقلل من نشاطها حتى يسكنها.

وقد يعتقد البعض أن شرب الخمر يبعث بالقوة، ولكن الحقيقة عكس ذلك. فإذا كان للخمر تأثير على المراكز العصبية فيعمل على تنبيهها في البداية، فإنه ما يلبث أن ينقلب الحال إلى خمول وتخدير وتعطيل عمل الأعصاب.

أما فيما يتعلق بالدفع الذي يشعر به شارب الخمر، فهو يكون على حساب حرارة جسمه الداخلية الطبيعية. ذلك أن شارب الخمر يمدد الأنابيب الشعرية التي تصل الدم إلى سطح الجلد، فتصبح هذه الأنابيب تقبل كمية أكبر من الدم الواصل إلى سطح الجلد، فيشعر شارب الخمر بالدفع والحرارة على حساب انخفاض كبير لحرارة جسمه الطبيعية.

وقد يعتمد البعض إلى تناول المشروبات الكحولية ظناً منهم أن

الخمير مقوٌ للناحية الجنسية. ولكن الواقع هو أبعد من ذلك بكثير. فيذكر الباحثين بأن التنبه الجنسي الذي يشعر به شارب الخمير لا يعود إلى تنبيه الخمير للبدن، ولكن يعود إلى تأثير الخمير على المخ، فيزيل بذلك الشعور بالحياء أو الخجل أو الخوف أو التردد. فيصبح الشارب لا بأس عنده أن يطأ من يرغب من الفتيات حوله والعياذ بالله.

هذا فضلاً على تأثير الخمير على الحيوانات المنوية. فقد يسبب تشوهات خلقية للأطفال أو قد يسبب الإجهاض، وحتى ولادة الطفل قبل بلوغه كمال النمو الطبيعي.

هذا هو جزء من مزار الخمير وآثاره على جسم الإنسان وعقله وأخلاقه وتصرفاته وباختصار، فصدق الله تعالى في قوله: ﴿وَإِنَّهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾.

2 - لحم الخنزير

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: 173]:

تعتبر تربية الخنزير تجارة رابحة. ذلك لأن الخنزير يأكل كل ما يقدم له حتى لحم الميتة والقمامة، فيسمن بسرعة زائدة حتى يبلغ أوزاناً كبيرة. فالخنزير لا يكلف مربيه كثيراً من المال ثمناً للطعام، وعليه فإن الأمراض التي ينقلها الخنزير كثيرة.

من هذه الأمراض تشمع الكبد وتصلب الشرايين، وعسر الهضم والحساسية الغذائية، وهو ينقل إلى الإنسان ثلاثين مرضاً طفلياً كالزهار ومرض النوم. كما ينقل أنواع كثيرة من الديدان، أهمها التريشينوز والدودة الوحيدة المسلحة وثمانية أمراض فيروسية كالقلاع والكلب وخمسة عشر مرضاً جرثومياً وفطرياً كالسل والكزاز وغيرها.

ولا يقتصر تناول الخنزير على نقل الجراثيم والفيروسات والديدان، بل إن تناول لحم الخنزير ينقل جزء من طبائع الخنزير نفسه. فالخنزير لا يقيم وزناً للعرض وكذلك آكله. فيقول ابن خلدون: "أكلت الأعراب لحم الإبل فاكتسبوا الغلظة، وأكل الأتراك لحم الفرس فاكتسبوا الشراسة، وأكل الإفرنج لحم الخنزير فاكتسبوا الديانة".

3 - الميتة والدّم

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾
[المائدة:3]:

ذكر الله تعالى تحريم تناول الميتة والدّم فيما لا يقل عن 4 آيات في القرآن الكريم. وإذا ما نظرنا إلى علّة هذا التحريم من الوجهة العلميّة، لوجدنا أن الله تعالى لا يحرم أمراً تضيقاً على البشر، إنما لحكمة ومعرفة كثيراً ما يتجاهلها أو يستهتر بها الإنسان.

بداية الميتة هي ما مات حتف أنفه، أي الحيوان الذي يموت من

تلقاء نفسه بأي مرض من الأمراض أو بالشيخوخة أو بحادثة من الحوادث مثل المنخقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع. والله تعالى حرّم الميتة لعدم توفر الشروط الشرعية التي وضعها الشارع لتناول اللحوم، ومنها الذبح الشرعي للحيوان وفيه حياة لإسالة الدّم.

وإذا ما رُتبت المراحل التي تمرّ بها الميتة وما يترتب عليها من أضرار، لتبين لنا مدى خطورة تناولها.

فبعد الوفاة بنحو ساعة يتسرب الدّم في جسم الميتة الذي يأخذ لون الزرقة الضاربة إلى الحمرة أو السمرة. وبعد حوالي 3-4 ساعات من الوفاة، تتيسر الميتة نتيجة تكوّن بعض الأحماض فيها الناتجة عن تفاعلات كيميائية. ثم بعد ذلك بقليل يزول التيسر بسبب التعفن وتكاثر الجراثيم الهوائية، ومن ثم الجراثيم الغير هوائية. وتبدأ هذه الجراثيم بغزو الجسم كله، إضافة إلى جراثيم أخرى تصل إلى الجثة عن طريق الهواء. وبتحلل الميتة تنتج بعض المواد الخاصة والغازات مثل الأكسجين والهيدروجين والأزوت، التي تحدث انتفاخ الحيوان في بضع ساعات من وفاته، وبعض هذه المركبات الناشئة لها رائحة مميزة، وأمّا بعضها الآخر سام جداً، حتى الغلي الشديد قد لا يؤثر على تدميرها.

أمّا الدّم فحالته ليس أفضل بكثير. فيذكر الأطباء أن الدّم يعتبر أصلح الأوساط لنمو شتى الجراثيم وأنسب مكان لتكاثرها وأحسن وسط لانتشارها.

ومن وظائف الدّم حمل مخلفات الجسم التي تنتج عنه وهي غالباً ما تكون ضارة، لطرحها خارج الجسم. فتخرج بعض هذه المخلفات على شكل عرق أو غاز ثاني أكسيد الكربون أو بول.

وإن كان البعض يتناول الدّم بحجة أنه مغذٍّ، فلا بد عندئذٍ للغذاء أن يتكون من البروتينات والكربوهيدرات والدهنيات والأملاح والفيتامينات، وهذا لا نجده في الدّم. فالدّم - وإن وجد فيه بعض البروتينات - فهي صعبة الهضم وهي تعتبر من أسوأ أنواع البروتينات.

فلهذه الحكمة وتلك، حرّم الإسلام تناول الدّم، ولحم الحيوانات البرية مأكولة اللحم في حال عدم تركيبتها. كأن لم يقطع عند الذبح ثلاثة على الأقل، وهي المريء والحلقوم والودجان.

خَاتِمَةٌ

في الختام نجد أن الله تعالى قد أولى الغذاء أهمية في القرآن الكريم، واعتنى عنايةً كبيرةً بما يتناول الإنسان من أطعمة وأشربة. يظهر ذلك جلياً عند تحريم الخمر حيث أرسى الله تعالى قاعدة أساسية في التحريم ﴿وَإِنَّهُمْ أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾.

ومن زاوية أخرى، هناك تساؤلات بحاجة إلى إجابة. مثال ذلك إنبات شجرة اليقطين للنبي يونس عليه السلام وجذع النخلة والرطب لمريم عليها السلام. فلماذا أنبت الله تعالى هذه الشجرة دون تلك؟ وهذه الثمرة دون غيرها؟

وتقدم ذكر الفاكهة على اللحم في الآية الكريمة ﴿وَفَكَهْمَ مِمَّا يَخْتَارُونَ﴾ (20) وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿﴾ قد يكون دلالة إلى أمر هام.

ونرى أن الظماً لم ترد لأهل النار، في حين نجدهم هم الأكثر ظماً. وكلمة تشتهي لم ترد لأهل الدنيا بل اقتصر ذكرها على أهل الجنة.

وسواء هذا التساؤل أم ذاك، فذكر الآيات المتعلقة بالغذاء فقط مهم، ولكن لا يكفي. فما زال هذا الموضوع بحاجة إلى دراسة أعمق وتحليل وربط. فذكر بعض الأطعمة والأشربة، وبعض أعضاء

الجهاز الهضمي وأدوات الطعام ومواضع ذكرها هي إشارات تضع على عاتق متخصصي التغذية مهام جديدة.

نسأل الله تعالى أن يعزّنا بالقرآن ويوفّقنا لفهمه والاستفادة من إعجازاته وآياته. فالقرآن بحر كبير يحتاج إلى جهود وطاقات جبّارة. نسأل المولى أن يوفّقنا لكل ما فيه خير، وهو من وراء القصد والحمد لله رب العالمين.

جدول لما تحتويه بعض الأغذية الم

عناصر غذائية اسم طعام	ماء غ	بروتين غ	دهن غ	ألياف غ	سعات حرارية Kcal	كالسيوم ملغ
بقل	91,5	2,0	0,4	0,9	32	79
بصل أخضر	89,6	1,5	0,2	1,0	41	34
بصل	88,1	1,4	0,2	0,8	46	30
تين	78,0	1,4	0,4	1,7	88	54
ثوم	3,8	5,3	0,2	1,1	140	38
خبز عربي أبيض	300	8,2	1,0	2,0	279	60
رطب (تمر)	20,0	2,2	0,6	2,4	318	72
رمان	81,3	0,8	0,7	2,0	77	10
زيتون أخضر	75,2	1,5	13,5	1,2	144	90
زيتون أسود	71,8	1,8	21,0	1,5	207	77
زيت الزيتون	0	0	99,9	0	900	0
سمك	72,0	19,0	8,0	0	149	50
عسل	12,2	23,7	1,3	3,2	351	68
عسل	21,0	0,3	0,0	0,1	315	15
عنب	81,6	0,6	0,7	0,5	76	15
لبن	88,1	3,2	2,6	0	59	12
لحم بقر	62,1	18,7	18,2	-	240	8
لحم جمل	72,0	18,4	7,1	0,2	193	-
موز	74,0	0,2	0,2	0,5	102	10

(*) هذه الكميات موجودة في 100 غ من صنف الطعام المذكور.

كورة في القرآن الكريم من عناصر غذائية^(٥)

فيتامين C ملغ	نياسين ملغ	رايبو فلائين ملغ	ثيامين ملغ	فيتامين A مكغ	حديد ملغ	فوسفور ملغ
30	0,5	0,10	0,08	193	2,5	32
22	0,4	0,04	0,04	0	1,4	42
10	0,3	0,03	0,04	0	1,0	45
2	0,5	0,05	0,06	7	0,6	32
9	0,6	0,08	0,21	0	1,4	134
0	1,0	0,06	0,10	0	0,6	100
0	2,2	0,10	0,09	5	2,1	60
8	0,9	0,03	0,07	0	0,6	34
0	0,1	0,02	0,02	26	2,0	17
0	0,2	0,02	0,02	5	1,6	17
0	0	0	0	0	0	0
0	3,0	0,20	0,10	28	1,1	250
4	2,0	0,30	0,46	8	7,0	350
4	0,2	0,07	0,01	0	0,8	16
3	0,5	0,04	0,05	7	0,9	15
1	0,1	0,18	0,06	29	0,1	92
-	4,3	0,16	0,06	-	2,6	170
-	3,4	0,96	0,50	-	8,1	159
9	0,6	0,04	0,04	12	0,8	28

فهرس الألفاظ ذات صلة بالغذاء والتغذية

المذكورة في القرآن الكريم

الحرث: 52	البقل: 48	الأباريق: 127
حطام: 74	البهيح: 74	الإبل: 29
حلال: 75	تأثيم: 83	أجاج: 73
حميم: 86	تجرع: 96	أزكى: 73
الحوت: 33	تجري: 83	آسن: 82
خالص: 77	تسنيم: 128	الأعناب: 46، 67
الخبث: 34	تشتهي: 128	الأكل: 88، 127،
الخضر: 53	التين: 48	133
الخمير: 54، 68	الثمر: 48، 68	الأكواب: 128
الخمط: 55	الجنى: 67	الأمعاء: 134
الذم: 34	الجنة: 96	الأنعام: 29
الدهن: 35	الجنى: 74	آنية: 86، 128
ذا غصة: 87	الجواب: 99	البحيرة: 32
الذوق: 99، 135	الجوع: 99، 129،	البدن: 32
ذي ظفر: 35	134	البصل: 47
رجس: 77	الحام: 33	البطن: 134
الرحيق: 68	الحب: 51	البقر: 32

العسل: 69	الشجرة: 59، 71	الرزق: 100، 129
العصر: 120	الشرب: 107، 130،	الرضاعة: 105
العين: 121، 132،	135	الرطب: 55
136	الشفاء: 78	الرغد: 78
الغشاء: 80	الشوب: 136	الرمان: 55، 68
الغداء: 121	الصحاف: 131	الريحان: 55، 68
الغساق: 45	الصيام: 110	الزرع: 56
للغسلين: 45	الضأن: 37	الزقوم: 70
الغلي: 87	الطري: 79	الزنجبيل: 68
الغنم: 37	الطلح: 69	الزيتون: 57
الغول: 83	الطلع: 60، 71	السائبة: 36
الفاكهة: 60، 69	الطعام: 112، 131،	الساغ: 78
الفاه: 122	136	السدر: 58
فراش: 80	الطهور: 83	السقاية: 106، 129،
الفسق: 80	الطيب: 79	135
الفوم: 61	الطيبات: 118	السكر: 58
القضاء: 61	الطير: 44	السكين: 107
القدور: 122	الظما: 120، 131	السلسبيل: 130
القطوف: 70	العجل: 37	السلوى: 36
القنوان: 62	العدس: 60	السنبلة: 58
الكأس: 132	العذب: 79	الشحوم: 36

الموقوذة: 42	المتكأ: 62	الكافور: 84
الميتة: 42	مخضود: 84	اللبن: 37، 45
النبات: 63	المخمصة: 124	لذة: 84
النخل: 44	المرعى: 125	اللحم: 38، 45
النخل: 64	مسفوح: 81	لحم الخنزير: 38
نضيد: 82، 85	المسك: 70	اللسان: 122
النطيحة: 44	مصفى: 84	الماء: 122، 133،
النوى: 66	مصفر: 81	137
هيم: 82	معايش: 125	المائدة: 124
الوصيلة: 44	المعز: 41	ما أكل السبع: 39
يسمن: 87	مقطوعة: 85	ما أهل به: 39
يصدعون: 85	ملح: 82	ما ذبح على النصب:
يقطين: 67	ممنوعة: 85	40
ينابيع: 127	منافع: 125	ما علمتم من
ينزفون: 85	المن: 62	الجوارح: 41
	المنخقة: 42	ما عملته أيديهم: 62
	المهل: 87	المتردية: 41

المصادر والمراجع

- 1 - القرآن الكريم.
- 2 - أدهم، إبراهيم كمال، الأسرار الخفية والأنوار البهية للزيتون في القرآن والسنة، بيروت، دار الندوة الجديدة، 1407هـ/1987م.
- 3 - الجوزية، ابن القيم، الطب النبوي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط3، 1423هـ/2002م.
- 4 - الزحيلي، وهبة، التفسير الوجيز على هامش القرآن الكريم، دمشق، دار الفكر، ط2، 1416هـ/1996م.
- 5 - زلزلة، محمد صادق، موسوعة صحة الأطفال، بيروت، دار الجيل، 1414هـ/1994م.
- 6 - شحادة، بهاء رجب، الخمر: دراسة اجتماعية على ضوء الشريعة الإسلامية (رسالة ماجستير)، بيروت، كلية الإمام الأوزاعي، 1412هـ/1992م.
- 7 - الصابوني، محمد علي، صفوة التفاسير، الفورية، دار السلام، 1416هـ/1996م، [1-3].
- 8 - طنّوس، رجا، الغذاء والتغذية المتوازنة، بيروت، معهد

- الإنماء العربي، 1980م.
- 9 - عاشور، عبد اللطيف، التداوي بعسل النحل، القاهرة، مكتبة القرآن، 1986م.
- 10 - قباني، صبري، الغذاء لا الدواء، بيروت، دار العلم للملايين، ط19، 1987م.
- 11 - الكيلاني، عبد الرزاق، الحقائق الطبية في الإسلام، دمشق، دار القلم، 1996م.
- 12 - مصيقر، عبد الرحمن، الغذاء والتغذية، بيروت، أكاديميا، 1999م.

- 13 - Krause, M.V and Mahan, L.K, Food, Nutrition and Diet Therapy Philadelphia, W.B. Saunders Company, 8th edn, 1992.
- 14 - Pellett, P.L and Shadarevian, S. Food composition tables for use in the middle east, American University of Beirut, Lebanon, 1990.

